

جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

## فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة

### إعداد

م.م / كانزى على محمد

مدرس مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

أ.م / سناء عبد الجليل الشريف

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

## مقدمة:

إن الموهوبين في أي مجتمع من المجتمعات هم الثروة الحقيقية له وهم الركيزة التي يعتمد عليها بل المحور الذي تدور حوله الحياة بحاضرها ومستقبلها وبهم استطاع العالم أن ينجح تقدما في كل مجالات الحياة لذا أصبح الإهتمام بهم ضرورة يفرضها التحدي العلمي الذي نشهده الآن ، وإذا كانت الدول المتقدمة قد وصلت إلى مستوى من التقدم فقد وصلت إلى اكتشاف الموهوبين من أبنائها ورعايتهم الرعاية التي تكفل لصقل مواهبهم والاستفادة منهم في مجالات العلم المختلفة ذلك من خلال نظم تربوية مرنة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتقدم تعليمات لكل طالب يتناسب مع قدراته الخاصة.

ومع دخولنا في القرن الحادي والعشرين يجب التركيز في البحث عن وسيلة ملائمة لتوفير التعليم المناسب للقدرات المتميزة والفريدة للموهوبين وذلك من أجل تمكين الطلاب الموهوبين بالاستفادة من إمكانياتهم الكامنة لأقصى درجة ممكنة وفي هذه الدراسة نهتم بالطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد في مرحلة المراهقة .

ويذكر (محمد النوبي، ٢٠١٠: ١١-١٢) أن التأهيل والتعليم والتدريب لفئة المراهقين ذوو الصفات الاستثنائية له ارتباط وثيق بالتنمية حيث إنهم يتميزون بالذكاء وبفكر وإنتاج ابتكاري وهو ما يجعلهم ثروة يستحقون لأجلها الرعاية وكم من هذه الثروات البشرية مغلقة إما بسبب عدم التعرف عليهم واكتشافهم مبكرا من قبل الوالدين أو من قبل الزملاء أو البيئة المدرسية أو المجتمع عامة.

ويؤكد (كيندي ديان واخرون، Diane Kennedy، 2011: 4) إلى أن هؤلاء الطلاب هم الحلول أمام جيلهم لإيجاد مثل تلك الإنجازات التي حققتها كل أولئك الشخصيات ذو اضطراب الانتباه واضطراب التوحد والتي أسهمت إنجازاتهم في حياة البشرية مثل:

- |                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| - السير ايزاك نيوتن Sir Isaac Newton | - ألبرت اينشتاين Albert Einstein           |
| - جين أوستون Jane Austen             | - جون كوتش ادمز John Couch Adams           |
| - إيميلي ديكينسون Emily Dickinson    | - ألكسندر جراهام بيل Alexander Graham Bell |
| - تمبل جردن Temple Grandin           | - فينست فان جوخ Vincent Van Gogh           |
| - جورج مندل Mendel.gregor            | - ماري انجلبريت Mary Englebreit            |

حيث يؤكد كل من (هيلان داريوس وكاتاجا فال Helene Darius, Katja Vall، 2015: 23-5) أن الطلاب ذوو اضطراب التوحد لديهم قدرات حسابية فائقة مثل حالة توماس فولر Thomas Fuller الذي حل المسائل الرياضية في جزء من الثانية حتى اطلق عليه الحاسبة واسحاق نيوتن Isaac Newton أسس كتابه الأصول الرياضية للفلسفة الطبيعية الذي نشر لأول مرة عام 1687 لمعظم مبادئ الميكانيكا الكلاسيكية، كما قدم نيوتن أيضا مساهمات هامة في مجال البصريات والفن العبقري كات رافيل Raphael The Cats التي ظهرت موهبته في عمر مبكر رغم أنه كان لا يستطيع القراءة والكتابة.

ويذكر (توماس هارتمان Thom Hartman، 2003: 3) أن إطلاق اسم "الهيئة الجينية" كمصطلح علمي على اضطراب الانتباه نسبة لجينات توماس أديمسون مخترع المصباح الكهربائي والصور والأفلام وكثير من الاختراعات الأخرى ويعد نموذجا مميذا من تأثير الجينات التي تعزز الطالب ، وأن جين أديسون مرتبط باضطراب الانتباه حيث يشير إلى شيء في تكوين شخصية المخترع أو المبتكر، و إن الطلاب الذين يحملون جين اديمسون لديهم هبات متعددة ويقدمون اقتراحات متنوعة وفي بعض الأحيان تكون هذه الهبات غير معروفة أو غير مفهومة أو يعاقب عليها الطالب وبالتالي يصبح هؤلاء الطلاب المميزون مذمومين أو يلجأون إلى التعليم الخاص الذي يتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وتكون النتيجة أن يصبح هؤلاء الطلاب تفاعليين أو حاقدين أو معارضين ويحملون جراح المدرسة معهم حتى البلوغ ودائما يجدون أنفسهم في الوظائف التي تميل إلى الاستقرار أكثر من الإبداع.

ويؤكد كل من ( كيندى ديان واخرون . Diane Kennedy، 2011: 4) (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall، 2015: 6-2) على أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه و الطلاب ذوي اضطراب التوحد ذوي صفات استثنائية هم أكثر المفكرين ابداعا وعبقرية ويواجهون المصاعب قبل التعرف على مواهبهم.

وتسرى ( رايلين مارفي Raelyn Murphy، 2011 : 31) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يتمتعون بالعديد من نقاط القوى التي يمكن استغلالها حيث يمتلكون شلالا من الأفكار يتدفق من رؤوسهم طوال الوقت ، لذلك تتوالى أفكارهم بحرية ولا يسترعى انتباههم التفاصيل حيث إنها تحتاج إلى تركيز ، الأمر الذي يجدون صعوبة فيه.

ويشير كل من (كيلى أدوارد Kylee Edwards، 2011: 61)، (ميجول لوبيز Miguel López، 2014: 49) إلى أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد يمتلكون قدرات عالية وموهبة ونقاط ضعف مرتبطة بأعاقبتهم واقترح تغيير مصطلح المضطربين إلى الفريدين من نوعهم ولهم طبيعة مختلفة.

بينما ترى (ديردرفى لفسكى Dredre V Lovecky، 2004: 162-165) (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall، 2015: 24) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه و الطلاب ذوي اضطراب التوحد يظهران ميلا لتعلم البصرى / المكاني وأن مهمات التعلم الإبداعى التي تراعى اهتمامات الطالب الخاصة سوف تساعدهم على تركيز الانتباه وزيادة الحافز لديهم.

وترى (ليندا كريجر سيلفرمان Linda Kreger Silverman، 2006: 65) أنه ليس بغريب أن يجمع الطالب بين الموهبة والإعاقة فى ذات الوقت وأن معظم أنواع القصور لا تمنع الموهبة وعادة ما يكون التركيز على علاج القصور أكثر من التركيز على تغذية مواهب الطالب الفردية وفى بعض الحالات قد لا يعوق القصور التعرف على الموهبة بالكامل وهذا لايعنى أن التعرف على موهبة الطالب يكون سهلا وفى بعض الأحيان يمكن لقصور الطالب أن يخفى التعبير عن المواهب الفطرية وقد يعتمد الطلاب ذوي اضطراب الانتباه على ذكائهم وفى هذه الحالة قد يبدو القصور أقل حدة بسبب المجهود الذى يبذل للتماشى معه هذا المجهود قد يعوق التعبير الكامل عن الموهبة.

وترى (ليندا كريجر سيلفرمان Linda Kreger Silverman، 2006: 65) أن الطالب قد يكون موهوبا ولديه اضطراب فى آن واحد، وعادة ما تلاحظ إعاقه الموهبين والمضطربين إنتباهيا ما يشكل أساسى، فإن معظم أنواع الاضطرابات لا تمنع الموهبة، وعادة ما يكون التركيز على علاج الاضطراب أكثر من التركيز على تغذية مواهب الطالب الفردية وفى بعض الحالات قد لا يعوق الاضطراب التعرف على الموهبة بالكامل، وهذا لايعنى أن التعرف على موهبة الطالب يكون سهلا، وفى بعض الأحيان يمكن لاضطراب الطالب أن يخفى التعبير عن المواهب الفطرية وقد يعتمد الطلاب ذوي اضطراب الانتباه على ذكائهم ليعوضوا هذا الاضطراب، وفى هذه الحالة قد يبدو الانتباه أقل حدة بسبب المجهود الذى يبذل للتماشى معه والمجهود الذى يبذل بدوره قد يعوق التعبير الكامل عن الموهبة.

و يشير (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall، 2015: 2) أن الطلاب ذوو اضطراب التوحد لديهم مواهب رغم اعاقاتهم العقلية والجسدية لديهم تناقض كبير على رغم من انخفاض مستوى الذكاء والمهارات مما يحدد الموهبة لديهم التي تتمثل فى الموسيقى والفن واللغات الاجنبية والحساب.

ويضيف (ميشيل فيزجيريد Michael Fitzgerald، 2011: 216) إن الطلاب ذوي اضطراب التوحد لديهم قدرات تعويضية لتوازن مع قصورهم الاجتماعى. فإصرارهم الثابت وقدراتهم المهنية الخارقة ما هى إلا جزء من نشاطهم العقلى الأصيل والفورى ومحدوديتهم وضيق الأفق وتوحد تفكيرهم إذا تم تطوورهم فى اهتماماتهم المحددة فيمكن ان تكون ذات قيمة تصل بهم إلى انجازات مميزة فى المجال المختار.

ويعرض (كيندى دايان واخرون Diane M Kennedy، 2011:5) أن هناك ثلاثة تصنيفات للموهوبين مزدوجي الاستثناء:

- طلاب لديهم موهبة تسبب الإعاقة.
- طلاب لديهم إعاقة تخفى وراءها الموهبة.
- طلاب لديهم موهبة وإعاقة يخفى كل منهما وراء الآخر.

ومن التصنيفات السابقة يتضح أنه في التصنيف الأول يمكن إدراك الموهبة على الرغم من وجود الإعاقة بينما في التصنيف الثانی والثالث لا يمكن إدراك الموهبة أو تطويرها بسبب تعقيدها أو بسبب الإعاقة داخل النظام التعليمي ونظام الرعاية الصحية فمعظم هؤلاء يمكن فقدان موهبتهم مع تلك الإعاقة حيث أن الإعاقة قد توازي الموهبة أو أن الإعاقة تعمل على إزالة تلك الموهبة وضياع أثرها ونتيجة لذلك أن العديد من الطلاب مزدوجي الاستثناء مازال لا يتم التعرف عليهم مع العلم أنه من السهل التعرف عليهم وعلاج أخطأهم التعليمية والسلوكية وقدراتهم العقلية.

وتذكر (لوسى بالادينو Lucy Jo Palladino، 1999:20) أن اليوم هناك عدد متزايد من الطلاب لديهم القدرة والطبيعة المغامرة الجريئة مثل أديسون الصغير، فهم من السهل تشيبتهم وتشويشهم وإرباكهم ولكنهم مبدعون ومخترعون وحالمون على نطاق واسع فلهذا العقول الجامعة يرون بها الأشياء بالأبعاد الواسعة حيث يقومون بأشياء غير متوقعة بل ومذهلة ومتداخلة.

و تری (ديردرفى لسكى Dredre V Lovecky، 2004:162-165)، (ميشيل فيزجيريد Michael fizgeraid، 2011:216) إنه بالتوجيه الصحيح سوف يصبح الطلاب ذوو اضطراب الانتباه والطلاب ذوو اضطراب التوحد في أحسن حال وأصبحوا يمارسون الطب والمحاماة والحياة الجامعية وأى شيء يريدونه فقد تعلم الكثير منهم تقنين وتوجيه طاقاتهم الهائلة ليصبحوا مهمين وشخصيات فعالة لديها "شراة معينة مختلفة" كما يصفها الكتاب فهم يتعلمون كيف ينظمون عملهم ويوزعون طاقاتهم ويعيشون حياة رائعة كالبالغين. وعندما تفكر في (توماس أديسون Thomas Edison أو وينسون تشرشل Winston Churchill أو الجنرال جورج باتون George S.Patton أو موزارت Mozart) فهل تفكر في الاضطراب لديهم أم في الإسهامات الرائعة التي قاموا بها من أجل العالم.

وتشير كل من (باربرا فيشر واخرون Barbara.Fisher et al، 1999:314)، (ميجال ديمان و ميشال كاهانا Mijail Demian, Michael J. Kahana، 2008:152) ان استخدام المنبهات البصرية والسمعية ينشط المخ ويحسن الذاكرة لدى الطلاب ذوو اضطراب التوحد والطلاب ذوو اضطراب الانتباه ويساعدهم على استيعاب المعلومة والاستفادة منها.

كما يضيف (جيديث أرون روبويين Judith Aron Rubin، 2005:258)، (جانيت نيوب Janet tubbs، 2008:11) عندما تساعد هؤلاء الطلاب على رؤية أشياء جديدة والإستماع لها وتذوقها فإن مشاعرهم تقودهم من الفن إلى الشعر والمسرحية والموسيقى والأغاني والحركة وإلى الفن مرة أخرى فيمر الطالب بالكثير من الخبرات حيث أن المشاركة الفعالة في جميع أنواع الفنون تسمى المهارة في اتباع نظام لكل أنواع الفن والبصيرة لاختيار شكل التعبير المناسب في هذه اللحظة مما يساعد على نموهم بصورة آمنة.

ويرى (شادي السيد النوشوقاتي، ٢٠٠٧: ١١) أنه يمكن توظيف فنون الميديا في تدعيم الفكر الإبداعى للفنان وتشمل فنون الميديا على :

- الفن المفاهيمى Conceptual Art
- الفن الجماهيري Pop Art
- فن الفيديو Video Art
- فن الفوتوغرافيا المفاهيمية Conceptual photography
- فن الرسوم المتحركة Animation Art
- الفنون الرقمية التفاعلية Interactive Digital Art

### نستخلص مما سبق أن:

- قبول فكرة إمكانية وجود القدرات العالية ومشكلات التعلم معاً لدى نفس الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد لذلك يجب التركيز على نقاط قوتهم ودعمها ، ورفع قيمة الحياة لديهم الذي يتبعه تحسين لحالتهم.
- يظهر الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد ميلاً للتعلم البصري وباستخدام الممارات الحسية المتعددة كالسمعية والبصرية يستطيع الطالب ذو اضطراب الانتباه و الطالب ذو اضطراب التوحد امتياع المعلومة والاستفادة منها.
- يمكن توظيف فنون الميديا في تدعيم الفكر الإبداعي للفنان.

ومن هنا استخدمت الباحثة مصفوفة "برنت ويلسون Breant Wilson كمنقطة ارتكاز عند تحديد أهداف البرنامج لأنها تهتم بالادراك البصري الخاص بالتصنيف الأيمن للمخ ويعد أعلى مستويات السلوك.

### مشكلة الدراسة:

ومن العرض السابق يتضح عدم وجود برنامج قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد في مصر فهم يظهرون قوة إبداعية وعندما يتم تحفيز هؤلاء الموهوبين فهم ينجزون ويبتكرون، وأن هذه الفئات لا تجد اهتمام بها رغم أن لديهم طاقات إبداعية.

وكما جاء في (www.collective-evolution ، 2014)

- أن أعراض اضطراب الانتباه في الوقت الحاضر يؤثر في ٥% - ١٠% من أطفال الولايات المتحدة الأمريكية فقط ومن نتائج البحوث الحديثة التي قام بها مركز الأمراض الأمريكية وهو الآتي :
- حوالي ١١% من الطلاب في سن ٤- ١٧ سنة (أي حوالي ٦.٤ مليون طالب) لديهم أعراض اضطراب الانتباه خلال عام ٢٠١١.
- النسبة السنوية للطلاب الذين لديهم أعراض اضطراب الانتباه في زيادة باستمرار من ٧,٨% خلال عام ٢٠٠٣ إلى ٩,٥% خلال عام ٢٠٠٧ وزادت النسبة إلى ١١% خلال عام ٢٠١١.
- إن معدلات اضطراب الانتباه تزيد بمتوسط ٣% عن كل عام وذلك في الفترة ١٩٩٧- ٢٠٠٦ بينما زاد المعدل إلى ٥% خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١١.
- نسبة اضطراب الانتباه في الفتيان حوالي ١٣,٢% بينما الفتيات حوالي ٥,٦%.
- معدلات اضطراب الانتباه تختلف من ولاية إلى ولاية أخرى بمعنى أن ولاية نيفيدا ٥,٦% بينما ولاية كنتاكي ١٨,٧% (www.collective-evolution ، 2014).
- ويقول (جرانثام Grantham 1999: 22) إن نسبة انتشار اضطراب الانتباه تبلغ نحو ٩% بين الطلاب وأن هذا الاضطراب ينتشر بمعدل من ١:٢ بين الذكور والإناث على الترتيب.
- كما أوضحت (تجاح إبراهيم حسين الصايغ، ٢٠٠٦: ٢٦) أن الدراسة التي أجريت في مصر حسب الفئات المختلفة هي: ٥% تقريبا وتبلغ النسبة بين البنين والبنات ٣: ٥.

وكما جاء في المؤتمر

" European Commission Health & consumer protection Directorate , treffy in 15 December 2015 "

- عن نتائج البحوث لنسبة الإصابة باضطراب التوحد خلال الأعوام الماضية في أماكن مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية كانت نتائج البحوث الحديثة التي قام بها مركز الأمراض الأمريكية كالآتي :
- في عام ١٩٩٢ كان المصابون عددهم ١٥٥٨٠ مصاب وفي عام ٢٠٠٣ كان المصابون عددهم ١٤١٠٢٢ مصاب مع ملاحظة ان المعدل العمري من ٦-٢٢ سنة.

- فى دراسة اخرى أجريت فى الولايات المتحدة الأمريكية فى عام ٢٠٠٠ كان المصابون عددهم ٩٣٦٥٠ مصاب بينما فى عام ٢٠٠٣ كان المصابون عددهم ١٦٣٧٧٣ مصاب مع الملاحظة أن المعدل السنوى انخفض ليصبح من ٢٢-٣ سنة
  - فى ولاية اثلانتا عام ١٩٩٦ كانت النسبة ٣٤ مصاب لكل ١٠٠٠٠ فرد وكانت المرحلة العمرية ٣-١٠ سنوات
  - فى عام ٢٠٠١-٢٠٠٠ فى الولايات المتحدة الأمريكية لوحظ أن معدل الإصابة كان ١٥٠٠٠ مصاب والمرحلة العمرية من ٣-٥ سنوات بينما لوحظ وجود ٧٨٠٠ مصاب ولكن فى مرحلة عمرية من ٦-٢١ سنة ومن هنا يتضح أن معدل الإصابة يتجه نحو الأعمار الصغيرة.
  - فى ولاية كاليفورنيا عام ١٩٨٧ كانت معدل الإصابة حوالى ١٠٣٦٠ مصاب بينما عام ٢٠٠٢ كانت الإصابة ٢٠٣٧٧ مصاب
- وما يسبق نلاحظ أن متوسط العمر للأشخاص المصابين بمرض التوحد يتجه إلى الأعمار الصغيرة.

وترى الباحثة من خلال عملها أن هذه الفئات فى إزداد، وإنه يمكن توجيه طاقاتهم واكتشاف مواهبهم كما يتضح أن اكتشاف الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد وإعداد البرامج التربوية المناسبة لهم من خلال فنون الميديا قد يكون أمرا صعبا بالنسبة للمدارس التى أعدت منهاجها للتعامل مع الطلاب العاديين فى ممارسة أنشطة التربية الفنية.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد؟

وعلى هذا تتحدد المشكلة فى الأسئلة الفرعية التالية وهى :

- ١- كيف يمكن التعرف على الطلاب ذوى اضطراب الانتباه؟
- ٢- كيف يمكن التعرف على الطلاب ذوى اضطراب التوحد؟
- ٣- ما هى المنطلقات والمحاور التى يمكن تقديمها لرعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لتنمية مواهبهم وعلاجهم وتوسيع وتعميق معلوماتهم عن الفن؟
- ٤- ما مدى نجاح البرنامج المقترح لرعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لديهم باستخدام إحدى روافد فنون الميديا (الكوميونتر)؟

**أهداف الدراسة:**

- ١- الكشف عن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد.
- ٢- تصميم برنامج لرعاية الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لتنمية مواهبهم وعلاجهم بالفن وتوسيع وتعميق معلوماتهم عن الفن.
- ٣- الكشف عن أثر البرنامج المقترح على الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى فنون الميديا من خلال فروق ذوى الدلالة الإحصائية من خلال التطبيق القبلى والبعدى للبرنامج على عينة الدراسة للمنهج الشبه تجريبى.

**أهمية الدراسة:**

- ١- توافر برنامج له فكر وفلسفة وأهداف ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة ومسائل تعليمية وأساليب تقويم للتأهيل بالفن للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد وتنمية الإبداع الفنى لديهم.
- ٢- تدعيم نقاط القوة لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد يتبعه تحسن لحالتهم ورفع قيمة الحياة لديهم.
- ٣- توجيه أنظار المجتمع والمسؤولين والأباء إلى مميزات وقدرات الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد وكيفية التعامل معهم ورعايتهم لتحقيق أفضل مستويات الإنجاز.

- ٤- إسهام البرنامج المقترح فى تزويد الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد بفرص للتعلم قائمة على فنون الميديا ونادرا ما تتواجد فى الفصل الدراسى العادى.
- ٥- إتاحة الفرصة للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد للتجريب والبحث والاكتشاف وإبداء الرأى.
- ٦- مواجهة الحاجات الخاصة الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد واستثمار ما لديهم من طاقات إبداعية وقدرات على ممارسة الفن.
- ٧- التعرف على القدرات واكتشاف المواهب التى لا تظهر فى الكثير من الأحيان عند الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد.
- ٨- تحديد الخبرات والأنشطة التعليمية القائمة على فنون الميديا التى يمكن تقديمها للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى الفنون البصرية لتنمية مواهبهم ودعم قدراتهم الإبداعية.

#### حدود الدراسة:

- ١- تم اختيار الطلاب ذوى اضطراب الانتباه فى المرحلة الاعدادية بالتحديد لأن اضطراب الانتباه يكون فى أعلى معدلاته وبينما فى المرحلة الابتدائية يصعب تحديد الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى اضطراب الانتباه وفى المرحلة الثانوية يتم انحصار اضطراب الانتباه لدى الطلاب.
- ٢- تم اختيار الطلاب ذوى اضطراب التوحد فى المرحلة الاعدادية تحديدا على الرغم من ان اضطراب التوحد فى مرحلة الطفولة يسجل أعلى معدلاته ويرجع السبب الى ان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة تسبب أخطار صحية وتوترات عصبية فى مرحلة الطفولة بينما استخدام التكنولوجيا الحديثة فى مرحلة المراهقة تسهم فى علاج الطالب وتحفز من وظائف المخ وتنظمها.
- ٣- تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف فنون الميديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد باستخدام المدخل البصرى من خلال برنامج الترى دى ماكس على الكمبيوتر.

#### منهج الدراسة:

حيث أن معطيات المنهج تكمن فى المقارنة بين نتائج القياس القبلى والبعدى للتأهيل بالفن للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد فى مرحلة المراهقة وتتبع الدراسة المنهج شبه التجريبي ذى المجموعتين.

#### عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على ٢٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية مقسمة الى مجموعتين المجموعة الاولى (يعانون من ذوى اضطراب شدة التثقت وقصور الانتباه) وقوامها ١٠ طلاب والمجموعة الثانية (يعانون من اضطرابات التوحد البسيط)، إدارة شرق التعليمية، محافظة الإسكندرية.

#### أدوات الدراسة :

- ١- مقياس اضطراب الانتباه (استخدمته الباحثة لقياس معدل اضطراب الانتباه لدى الطالب قبل وبعد استخدام البرنامج لقياس أثر البرنامج على انتباه الطالب).
- ٢- مقياس اضطراب التوحد (استخدمته الباحثة لقياس معدل اضطراب التوحد لدى الطالب قبل وبعد استخدام البرنامج لقياس أثر البرنامج على الطالب).
- ٣- اختبار الذكاءات المتعددة (استخدمته الباحثة لأنه اختبار غير متحيز ولا يركز على المعرفة اللفظية بل يركز على الجانب الأيمن والأيسر للمخ).
- ٤- استمارة ملاحظة السلوك الإبداعى للطلاب الموهوب.(استخدمتها الباحثة لقياس مدى تأثير البرنامج على موهبة الطالب بعد كل لقاء).
- ٥- استمارة استطلاع رأى معيار التحكيم لأعمال الطلاب.(استخدمتها الباحثة لتقييم الأعمال الإبداعية للطلاب أثناء وبعد البرنامج).

## مصطلحات الدراسة:

### البرنامج Program

البرنامج هو عبارة عن مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي، وهو يتضمن عناصر أساسية وهي الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والوسائل، والقراءات، والاستراتيجيات التدريسية، والتقويم، صيغت على مجموعة من اللقاءات المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج.

### فنون الميديا Media Art

فنون الميديا هي فنون عالمية تركز على علاقة الطالب بالمجتمع الذي يعيش فيه في إطار المفهوم العالمي والمزوجة بين فنون الميديا عالمياً والتراث قومياً و يوجد جوانب مهمة للابتكار والإبداع في فنون الميديا تتمثل في (التفاعلية والنشاطية واستغلال الوقت في عملية التعليم- أن يتصل الطالب بالعمل الذي يتعلمه ويحبه ويبني فيه من خبراته- تتصل الموضوعات المبتكرة لدى الطالب بالمجتمع الذي يعيش فيه في إطار المفهوم العالمي).

### الإبداع الفني Artistic Creativity

أن الإبداع هو عبارة عن نشاط إنساني ذهني متميز، ناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية واجتماعية لدى الفرد، بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى نتائج أو حلول جديدة مبتكرة للمواقف النظرية أو التطبيقية في مجال من المجالات العلمية أو الحياتية، وتتصف هذه المجالات بالحدثة والأصالة والمرونة والقيمة الاجتماعية.

### اضطراب الانتباه Attention Deficit Disorder

أن اضطراب الانتباه هو سوء تنظيم في الوظائف التنفيذية (التنظيم الذاتي) وينظر إليه كإختلال وظيفي في جزء من المخ الذي ينظم ويعالج ويخرج المعلومات مما يؤثر على كافة جوانب الشخصية : المعرفية ، والوجدانية والسلوكية ويظهر اضطراب الانتباه في عدم قدرة الطالب على التجلوب مع غيره نتيجة شروء الذهن وعدم القدرة على الامسك الجيد بالأفكار والانفعالات وضعف القدرة على إتخاذ القرار بسلوك معين وعدم الرؤية الكاملة بكافة عناصر الموقف، مع الأخذ في الإعتبار أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يمتلكون نقاط قوة مرتبطة بموهبتهم وقدراتهم العالية ونقاط ضعف مرتبطة بإعاقاتهم.

### اضطراب التوحد Autism spectrum disorder

يعد التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية صعوبية مرتبطة بمزيج من نقاط القوة والضعف المعرفية حيث يعانون الطلاب من تلف في الجهاز العصبي المركزي ويؤثر في جميع جوانب الأداء النفسي بما في ذلك الانتباه والادراك والتعلم واللغة والمهارات الاجتماعية والاتصال بالواقع والمهارات الحركية ومن الأعراض المميزة للتوحديين : العزلة اجتماعية والحسية (ضعف في الحواس) وعدم القدرة على التفكير المجرد والانطوائية والتعامل بالإشارة، الميل الى تكرار الكلمات بصورة نمطية ، الوسواس القهري ، الصرع والسلوك الفوضوي.

### سمات الطلاب ذوي اضطراب الانتباه:

#### اضطراب الانتباه

إن اضطراب الانتباه يعتبر حالة طبية يمكن لها أن تسبب في صعوبات ملحوظة، وإنها حالة تؤثر على العقل لو لم يتم علاجها بطريقة فعالة تؤثر في تفكير الأشخاص وشعورهم وشخصيتهم ويمكن أن تحوي تلك الأمراض على موهبة دقينة بداخلها، فيرى الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد العالم بطريقة مختلفة والأشياء خارج الإطار الطبيعي لها وبأسلوب مختلف يمكن أن يؤدي بهم في النهاية إلى تغيرات ملحوظة وذلك هو الحال في العديد من التحديات التي تواجهنا في بعض المشاكل في عالمنا الحالي فهناك عدد من الأشخاص المعروفين الذين لديهم قصور في الانتباه كما بينهم التاريخ فمنهم قد عمل على خلق اختلافات كثيرة في مجتمعاتنا. (كنى هاندلمان KennyHandelman • 2011 : 205).



بينما يذكر كل من (وليد السيد خليفة - مراد على عيسى، ٢٠٠٨: ١٢٢) أن اضطراب الانتباه نشأ من صعوبات التعليم النمائية التي تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطالب في تحصيله الأكاديمي وأن صعوبات التعلم الأكاديمي وثيقة الصلة بصعوبات التعلم النمائية وينتج عنها أيضا.

بينما تذكر (مروة كمال أحمد محمود ٢٠٠٧: ٥٧) (نجاح إبراهيم حسين الصايغ، ٢٠٠٦: ٢٦) أن اضطراب الانتباه أحد الاضطرابات المهمة التي تتعلق بكافة جوانب الشخصية: المعرفية والوجدانية والسلوكية وتبلغ نسبته بين البنات والبنين الى ٣: ٥، ويبدو اضطراب الانتباه في عدم قدرة الطالب على التجاوب مع غيره نتيجة شروذ الذهن والتشتت وعدم القدرة على الامساك الجيد بالأفكار والانفعالات وضعف القدرة على إتخاذ القرار بسلوك معين وعدم الرؤية الكاملة بكافة عناصر الموقف.

إن تشخيص اضطرابات الانتباه أمر هام لأنها اضطرابات واقعية وحقيقية ويتم إستغلال هذا التشخيص في بناء برامج وأنظمة تساعد الطالب على النجاح وتنمية قدراته الإبداعية حيث إنه طالب قسوى الإرادة وعنيد يتمتع بموهبة عالية إذا تم إهمالها تتحول إلى نقمة. (رايلين مارفي Raelyn Murphy، 2011: 32).

و يذكر (توماس، Thomas G. West، 1997: 11) أن الدراسات المجهرية الحديثة وفرت لبنية المخ وأنماط النمو العصبي المبكر بدايات أدلة قوية لروية مختلفة للمخ عن تلك التي تم قبولها منذ وقت طويل. فالروية تؤكد على التنوع الهائل في بنية المخ وقدراته بدلا من الافتراض أنه مجرد "لائحة بيضاء" متجانسة، فمن هذا المنظور الجديد، وضح أن عمليات النمو المبكر يمكن أن ينتج عنها تنوع جوهري بين العقول المختلفة وهذا التنوع فيه فائدة كبيرة للمجتمع ، ويقوم بتشجيع حجم وقدر الإبداع والابتكار والذي لم يكن ممكنا قبل ذلك ، وإن أولئك الذين يتعلمون بصعوبة كبيرة في بيئة ما قد يتعلمون بسهولة مذهلة في بيئة أخرى، ويشير هذا المنظور إلى أننا ينبغي أن نكون أكثر اهتماما بالنتائج بدلا من محاولة تعليم الجميع بنفس الطريقة.

ويضيف (أحمد عكاشة ، 2001: 178) أن المخ يتكون من فصين الفص الأيسر والفص الأيمن :

- ١- الفص الأيسر مسئول عن الكلام والنطق والسببية والعقلانية ويطلق عليه الفص العالم.
- ٢- الفص الأيمن فهو مسئول عن المسافات والتذوق الجمالي والموسيقى والعواطف لذا يعرف بالفص الفنان.

وتوضح (بيردر لوفسكي، Deirdre V Loveck، 2004: 85) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يميلون لإعمال الجزء الأيمن من المخ أكثر من الجزء الأيسر في التعلم والتفكير لذلك لا يحبون المنطق والأسباب النظرية ولكنهم يتعودون على الأنماط المتكررة سريعا ويفهمون الفكرة العامة من معلومات قليلة ويستخدمون المستقبلات البصرية والعاطفية لتركيب الأفكار ويفكرون بالأنماط والإيقاعات الصوتية أكثر من الكلمات وهذا يعني أن لديهم حدسا جيدا.

وترى (نجاح إبراهيم الصايغ، ٢٠٠٧: ٣٥) أن كثير من الدراسات ترى أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يعانون من اضطراب في الذاكرة قصيرة المدى ، حيث نجد الطالب لا يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها في الذاكرة لفترة قصيرة من الزمن، وحتى يتم استرجاعها وقت الحاجة، لذلك نجد أن أداء الطالب الدراسي غالبا ما يكون ضعيفا، لأن الذاكرة قصيرة المدى Short memory span تجعل الطالب يحتاج إلى تكرار أكبر للمعلومات حتى يستطيع الاحتفاظ بها وكذلك نجد هذا الطالب ضعيفا في عملية التتابع الفكري وفي عملية التجريد واكتساب المفاهيم.

حيث يذكر كل من (كرامند Cramond، 1998، فلينت Flint، 2001، ميسكلومسكي McCluskey، 2003: 40) أن الإبداع واضطراب الانتباه هما شيء واحد لا يتجزأ.

بينما يرى (شو و براون Shaw&Brown، 1991، زنتال Zenall، 2001) أن الإبداع جانب من الجوانب الإيجابية لاضطراب الانتباه.

وتسرى ( رايلين مارفي RaelynMurphy، 2011 : 31) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يتمتعون بالعديد من نقاط القوى التي يمكن استغلالها حيث يمتلكون شلالا من الأفكار يتدفق من رؤسهم طوال الوقت ، لذلك تتوالى أفكارهم بحرية ولا يسترعى انتباههم التفاصيل حيث إنها تحتاج إلى تركيز فهم طلاب شموليين.

وتذكر (ديردرفسكي Derrdre V Lovecky، 2004: 225-215) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه لديهم القدرة على تكديس كمية كبيرة من المعلومات حول موضوع ما ويستطيعون أن يقيموا الروابط بين ما هو معلوم وما هو مجهول ، وفي المرحلة الإعدادية والثانوية فإنهم يميلون إلى أن يرغبوا في فعل شيء ما بمعرفتهم تلك بدلا من استيعاب كميات من الحقائق فحسب، وهؤلاء الموهوبون قد وصلوا إلى التطور الإبداعي والفكري الكافي الذي يجعلهم يستخدمون قدراتهم على نطاق واسع.

ومن صفات ذوي اضطراب الانتباه أن لديهم خليط من الأفكار المرنة والغير اعتيادية كما أن موهبة الإبداع لديهم تجعل عندهم القدرة على وجود استجابات غير اعتيادية وخاصة بهم للمواد اللفظية والبصرية ، حيث أن الفكاهة كانت أحد المجالات التي أظهرها فيها الإبداعية فقد كانوا يرددون النكات ويخلفونها ويرسمونها عن طريق الكاريكاتير وبعضهم كان بارعا جدا في تأليف النكات في سن صغيرة . والعديد منهم أيضا لديه القدرة على الإستمتاع باللعب بالكلمات واستخدموا الصور البيانية بشكل غير اعتيادي لتوصيل مشاعرهم.

بينما ترى (ديردرفسكي DerrdreLovecky، 2004: 165) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يظهرون ميلا لتعلم البصري / المكاني ويمكن أن يحققوا نجاحا باستخدام إستراتيجيات دالة على قدراتهم القوية في التصور والدمج وأن مهمات التعلم الإبداعي التي تراعى اهتمامات الطالب الخاصة سوف تساعده على تركيز الانتباه وزيادة الحافز لديه.

وتضيف (سوزان وآخرون Susan، 2011: 2) إن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه في المرحلة الإعدادية يتميزون بمعدل عالي من الذكاء ولكنهم يعانون من صعوبات في التعلم ويفتقرون إلى مهارات التنظيم ويعانون من ضعف الذاكرة وضعف المهارات الحركية الدقيقة وصعوبات في القراءة ولذلك نبحت عن طرق لتخطي هذه الصعوبات وتحفيز فكرهم.

وترى (ديردرفسكي Deirdre V Loveck، 2004: 85) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يجدون صعوبة في تقسيم المهمات الكبيرة إلى مهمات أصغر منها وأيضا بالتقدم خطوة بخطوة للوصول إلى نتيجة وهذا يعني أن لديهم مشكلة في التخطيط والتنظيم والأداء، والنقص في معرفة علاقة الجزء بالكل ولهذا فإن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يكون لديهم أيضا مشكلة في إيجاد النقطة الرئيسية المحورية وفي معرفة الجوهر والخالصة وفي تحليل أي مادة أدبية لمعرفة الفكرة الرئيسية أو حتى الاستعارات وبشكل عكسي فلا يمكنهم تكوين فكرة أساسية أثناء الكتابة والقراءة.

ويضيف (ادوارد كيلى Kylee Edwards، 2011: 29) أن التركيز الزائد يساعد الطلاب ذوي اضطراب الانتباه، وأشاروا أن التركيز الزائد يرجع إلى الاندماج الشديد في المهام المشوقة والتي لها قيمة جوهرية واتفقوا على أن الأشياء التي تشوق الطلاب ذوي اضطراب الانتباه يجعله.....م يعانون من التركيز الزائد، وعلى النقيض إن دفع هؤلاء الطلاب للقيام بمهام مكروهة لهم قد يؤدي إلى استجابة سلبية، ومن هنا فالتركيز الزائد خصلة إيجابية بمعنى أن التركيز الشديد هو ما يحافظ على الانتباه في منطقة معينة.

يرى (لين وايز Lynn Weiss، 1997: 63-62) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه في المرحلة الإعدادية يتصفون بالسمات التالية :

عنيد ، غير متعاون ،مقوم للسلطة إذا كانت تتعارض مع قيمة داخلية ،كثير المطالب،حازم واستبدادي ، من المرجح ألا يحسن الأداء في المجموعات ، غير منظم ومهمل ، لا يهتم بالنظافة ، أناني ، غير متمسح ، مندفع ، نافذ الصبر ، من المرجح أن يغير اتجاهه دون إبداء سبب واضح ، متقلب المزاج ،مفرط الحساسية ، كثير النسيان ، شارد الذهن ، ومرجح أن يعيش في أحلام اليقظة ، أن يكون

غافلاً، مفرط النشاط جسدياً و عقلياً، مطلع، مدرك، مبدع ومبتكر، مستقل، يتحمل المخاطر، نشيط، فضولي، فكاهي، ينجذب إلى كل ما هو جديد، غير منظم، مولع بالفن، متفتح العقل، واسع الأفق، حاد الإدراك، حدسي و عفوي.

وتشير (دايان كيندي واخرون Diane M. Kennedy، 2011: 8) لوجود مجموعة من السمات الطلاب ذوي اضطراب الانتباه وهي كما يلي :

- ١- لديه مهارات اجتماعية ضعيفة ولا يشعر بالتوافق مع الأقران وخجول.
- ٢- غائب عن الشعور ومشئت الانتباه.
- ٣- يريد أن يكون تام ومثالي و يتميز بالعنف.
- ٤- حساس بدرجة كبيرة.
- ٥- ليس لديه كثير من القدرات العادية.
- ٦- لديه صعوبة في التركيز ماعدا المجالات التي يهتم بها ويحبها.
- ٧- لا ينظم نفسه بسهولة ولديه مهارات دراسية ضعيفة.
- ٨- مبدع و خلاق ومفكر ذو أفق عالي ومتسع ولديه قدرة علي حل المشكلات.
- ٩- لديه إهتمامات عميقة ورؤية خاصة و يمكن أن يقوم بأى شئ (المخاطرة).
- ١٠- صبور وذو إرادة عالية ومعرفة كبيرة في المجالات التي تستحوذ على اهتمامه.
- ١١- لديه نوع من الإلهام

ويرى (توم هارتمان Thom Hartman، 2003: 4) أن هناك سمات مشتركة بين الطلاب ذوي اضطراب الانتباه وتعتبر مؤشراً يساعد في التعرف عليهم ومنها:

متحمس، غير منظم، غير متمسك، سهل التشتت (أو بمعنى ينجذب بسهولة نحو المؤثرات)، غريب الأطوار، سهل الشعور بالملل، مندفع موهوب بالفطرة، متحمس، مبدع، غير خطي (يقفزون إلى النتائج والملاحظات الجديدة)، مبتكر، قادر على التركيز بشكل غير عادي، متفهم لمعنى الشيء "الغريب"، الجدية، ريادي. كل هذه الصفات تجعله بالطبيعة (مخترع، مكتشف، قائد).

وترى (لارا هونس LaraHonos، 2010: 106) أن أعراض اضطراب الانتباه وأحلام اليقظة دليل على الإبداع، فالطلاب ذوي اضطراب الانتباه لديهم موهبة كبيرة في الخيال والأفكار المبتكرة والمبدعة.

وتوضح (جودي جالبراى Judy Galbrai، 2011: 12) أن جميع الأفراد لديهم مجموعة نقاط ضعف في المهارات التنفيذية ونقاط قوة فالطلاب الذين لديهم نقاط قوة في بعض المهارات دائماً ما يكون لديهم نقاط ضعف في بعض المهارات وكلما تم تحديد المهارات أصبح سهلاً تطوير التعريف الإجرائي لهذه المهارات، ومن السهل أن تخلق وسيط لتحسين هذه الإجراءات لمساعدة الطلاب على بناء المهارات التي يحتاجونها، والتعامل مع البيئة من أجل تقليل حدوث المشكلات المرتبطة بنقص المهارات وكلما تم تحديد المشكلة كلما أصبح من السهل ابتكار إستراتيجية لحل المشكلة بشكل فعلي.

#### ونستخلص مما سبق ما يلي عن:

- ١- إن اضطراب الانتباه يعتبر حالة طبية يمكن لها أن تتسبب في صعوبات ملحوظة، وإنها حالة تؤثر على العقل لو لم يتم علاجها بطريقة فعالة تؤثر في تفكير الأشخاص وشعورهم وشخصيتهم ويمكن أن تحتوى تلك الأمراض على موهبة ذمنية بداخلها.
- ٢- هناك إستراتيجية مشتركة في الطلاب ذوي اضطراب الانتباه وهي التركيز على نقاط القوى وعلاج الإعاقة (نقاط الضعف) وأنهم يمتلكون قدرات عالية وموهبة ونقاط ضعف مرتبطة بإعاقتهم.
- ٣- الطلاب ذوي اضطراب الانتباه قادرون على التركيز لفترات طويلة من الوقت (وهو ما يعرف بفرط التركيز) ولكن فقط على المهمة التي تخاطب حواسهم وتحفزهم وتشعرهم بالسعادة.
- ٤- أن التفكير بجرأة وحرية في أفكار مبدعة ومختلفة تعتبر اندفاع حيث أن الاندفاع هو القنوم على فعل أشياء أو التفكير في أشياء جديدة وجريئة خارج نطاق الأنشطة اليومية الرتيبة.

- ٥- يظهر الطلاب ذوى اضطراب الانتباه فى مرحلة المراهقة والبلوغ سلوك حازم وجاد مما يؤدي أحيانا إلى التشخيص بوجود اضطراب المعارضة والتحدى.
- ٦- الشغف والحماس الزائد لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه قد يدفعهم إلى إصدار ردود أفعال لا يتوقعها أحد والتعبير عن مشاعرهم بطريقة مبالغ فيها.
- ٧- أن الحساسية الزائدة اتجاه المؤثرات هي سمة من سمات الطالب ذى اضطراب الانتباه، سواء كان عنده مواهب إبداعية أم لا ، و يتميزون بأنهم يرون الصورة العامة للأشياء وغالبا ما تفوتهم التفاصيل الدقيقة.
- ٨- إن الطالب ذى اضطراب الانتباه محظوظ لأن لديه القدرة الطبيعية على الاستغراق والخوض في الخيال والأفكار الإبداعية المبتكرة وأنه يتحلى بالشجاعة والجرأة ويريد أن يحقق ما يدور بخياله.
- ٩- أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه حالومون ومكتشفون ومغمومون بالحيوية ويمكنهم ان يجمعوا كل الصفات لكل الانماط ويكتشفوا أشياء لأنفسهم ويفعلوها بطريقتهم الخاصة.
- ١٠- إن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يميلون لإعمال الجزء الأيمن من المخ أكثر من الجزء الأيسر فى التعلم لذلك يظهرهم ميلا للتعلم البصرى / المكائى ويمكن أن يحققوا نجاحا باستخدام إستراتيجيات مبنية على قدراتهم القوية فى التصور والدمج وأن مهمات التعلم الإبداعى التى تراعى اهتمامات الطالب الخاصة سوف تساعد على تركيز الانتباه وزيادة الحافز لديه.

### اضطراب التوحد

يعد التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية صعبة مرتبطة بمزيج من نقاط القوة والضعف المعرفية حيث يعانون الطلاب من تلف فى الجهاز العصبى المركزى ويكون حاد بنسبة ٥٠% من مجموع الأشخاص المصابين بالتوحد ويؤثر فى جميع جوانب الأداء النفسى بما فى ذلك الانتباه والإدراك والتعلم واللغة والمهارات الاجتماعية والاتصال بالواقع والمهارات الحركية ومن الأعراض المميزة للتوحيدين : العزلة اجتماعية والحسية (ضعف فى الحواس) وعدم القدرة على التفكير المجرد والانطوائية والتعامل بالإشارة ، الميل الى تكرار الكلمات بصورة نمطية ، الوسواس القهرى ، الصرع والسلوك الفوضوى.

حيث أن الطلاب ذوى اضطراب التوحد ذوى صفات استثنائية هم أكثر المفكرين إبداعا وعبقريّة رغم إعاقاتهم العقلية والجسدية لديهم تنافس واضح على رغم من انخفاض مستوى الذكاء والمهارات مما يحدد الموهبة لديهم التى تتمثل فى الموسيقى ، الفن ، اللغات الأجنبية ، الرسم ، المهارات الفنية ، اللغوية والذاكرة الحسية قوية وتميزين فى المسرحيات وحب القيادة. (هيلن داريوس وكاتجا فال Katja , Helene Darius , Viktoria and Michael Fitzgerald 2015, 21-2) (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرالد 2013, 771-Lyons)

ويذكر كل من (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرالد Viktoria Lyons & Michael Fitzgerald 2013, 776) ان جميع الطلاب ذوى اضطراب التوحد موهوبون ويمكن فك اسر هذه الموهبة عن طريق العلاج المعرفى ورفع قيمة تقدير الذات لديهم.

ويشير (ميجول لوبيز Miguel López 2014, 49) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد ليس لديهم اضطراب ولكنهم أشخاص ذوى طبيعة معينة ولديهم القدرة على التفسير المنطقي.

وتوضح (جانيت تيوب Janet tubbs 2008, 9) أن هناك ثلاث عناصر مهمة لفهم اضطراب التوحد : الجسم والعقل والروح وفى حالة عدم وجود احدى هذه العناصر يحدث إعاقة لفهم الطالب كليا.

وتشير (هيلن داريوس وكاتجا فال Helene Darius , Katja Vall 2015, 28-8) الى وجود عجز فى الفص الايسر للمخ مما يجعلهم يفتقدون الرمزية والتفكير المجرد واستخدام النظرية التعويضية بالنص الايمن والتدريب وليس دائما الحفظ والتلقين امتراتيحيات مناسبة لهم، وتصل نسبة اضطراب التوحد بين البنات والبنين الى ١:٦ فيوجد فرق كبير بين الجنسين.

بينما تذكر (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجرالد Viktoria Lyons & Michael Fitzgerald 2013, 777) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يعانون من صعوبات التعلم كما لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه.

وترى (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall، 2015، 14-32) ان الطلاب ذوي اضطراب التوحد يعانون :

- ١- من ضعف في ذاكرة المدى القصير.
- ٢- لديهم ذاكرة بصرية وسمعية قوية.
- ٣- يمكن تخزين الصور وكم هائل من المعلومات في ذاكرة المدى الطويل دون ان ينسوها.
- ٤- ولديهم قدرة فائقة لتسجيل التفاصيل ولكن لشي واحد فقط.
- ٥- ويستطيعون ترجمة ١٦ لغة.
- ٦- وحفظ عدد هائل من الكلمات وليس عبارات طويلة.
- ٧- ويعانون من ضعف الترابط بين التفاصيل.
- ٨- لديهم القدرة على الاستدلال وتنظيم المعلومات بطريقة نمطية (ادراك نمطي).
- ٩- وتأثر الذاكرة بالحرمان الاقتصادي والاجتماعي الحسى.

بينما يشير (ميشيل فيز جريد Michael fizgeraid، 2011، 216) ان الطلاب ذوي اضطراب التوحد ضعفاء في رؤية الصورة الشاملة ولكن لديهم قدرة كبيرة على رؤية التفاصيل الصغيرة وهذه القدرة مسنولة على جزءا عن ايداعهم فهم لا يتشتتون بالمشاهد الطبيعية في العالم من حولهم

ان إحدى السمات مشتركة بين الطلاب ذوي اضطراب التوحد هو عدم الثقة بالنفس، فتقتهم بأنفسهم قليلة والتفكير بطريقة سلبية ، التفاعل الإجتماعي ضعيف. (فيكتوريا لويز وميشيل فينر جرلاد and Michael Viktoria Lyons Fitzgerald، 2013، 777)

وترى (جانيت تيوب Janet tubbs، 2008، 14) ان الطالب ذي اضطراب التوحد ربما لا يتكلم ويعطى أى تأثير او رد فعل وربما لا ينظر الى عينيك ومغلق الاذن لأن الضوضاء الموجودة في البيئة المحيطة تسبب له الالم ولكن لدى معظمهم صفة الذكاء وقوة الملاحظة كما يمكن ملاحظتهم من اعينهم او من ابتسامه بسيطة او عن طريق لغة الجسد عند تشجيعهم على نشاط يجذب انتباههم.

ويرى (جانيت تيوب Janet tubbs، 2008، 16) ان الطلاب ذوي اضطراب التوحد عند تواجدهم في مجال حديث لا نفهم كل كلامهم ولكن لديهم شعور واحساس ويجب ان نتذكر انهم يمتصون كل ما يقال او يسمع او يلمس او يذاق او يحس ويشعرون بالجمال في حياتهم فإبنا لا نستطيع الاتصال معهم كليا لانهم يتصلون روحيا بكل صور الجمال وليس صورة واحدة فقط.

ويؤكد (ميشيل فيز جريد Michael fizgeraid، 2011، 215) ان من الضروري ان نفرق بين الابداع الحقيقي والموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب التوحد فإن متلازمة الموهوب لدى المتوحد " ترتبط بشخص ذي مستوى ذكاء منخفض لديه مهارة عالية غير اعتيادية في بعض العمليات العقلية مثل الحساب العقلي وتذكر التواريخ والأرقام فهم يركزون على نشاطاتهم المرتبطة بالاستدلال العقلي فهم يتجنبون العالم الاجتماعي العاطفي المحير والفوضى.

بينما يرى (دارولد ا ترفيرت Darold A. Treffert، 2015، 1-8) (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall، 2015، 12) ان الطلاب ذوو اضطراب التوحد لديهم قدرات ملحوظة بدرجات متفاوتة في الذكاء بينما لديهم قدرات عالية في حفظ الخرائط، التصور، الخيال، والقدرات الحسابية حيث يتذكرون الأرقام عن طريق الصور الذهني ويمتلكون الحس الفطري.

ويشير (ميشيل فيز جريد Michael fizgeraid، 2011، 214) الى ان الطلاب ذوي اضطراب التوحد ذوو الأداء الوظيفي العالي مهتمين بالاكشافات الاساسية الراسخة فيمكنهم ان يفرطوا التركيز ويصبحوا منعزلين عن البيئة المحيطة بهم لمدة طويلة ، كما كان اسحق نيوتن يستطيع التركيز على مسألة واحدة لعدد من الأيام بدون انقطاع وقد كان هذه جزءا من سر نجاحه ، وترى هذه السمات بشكل خاص في المصاب بالتوحد ذي الأداء الوظيفي العالي وذو القدرة العالية في الرياضيات ونقى واصيل فهو مرتبط بذكاء الابداع الحقيقي " حيث ان

ذكاء التوحدي غير مألوف وغير تقليدي حيث انهم اشخاص لديهم هذا الأسلوب والتفكير الذين ينتجون ابداع حقيقي يتناسب مع عقريتهم وغالبا ما ينظر إلى هؤلاء على انهم غريبون الأطوار ونوو شخصيات غريبة.

وتؤكد (جانيت تيوب Janet tubbs، 2008، 14) ان الطالب ذو اضطراب التوحد يكون مخادع وطموح وظريف ومزاجي ولديه خاصية الابداع ولكن عادة يكون قليل التركيز مثل الطالب ذوى اضطراب الانتباه فهو عندما يبدأ فى عمل شىء يجذب الانتباه لا يستطيع ينتهى منه ويهدد بانه سوف يؤذى نفسه او يضر غيره وتسمى هذه النوعية صانع الاضطرابات لذا يحتاج الى تهذيب.

ويضيف كل من (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجيرالد Viktoría & Michael Fitzgerald Lyons، 2013، 772) أن الذكاء التوحدي يكون متمركزا في مجالات الموسيقى والقدرات الكتابية والرياضية المنطقية فالطلاب ذوو اضطراب التوحد يكونون منطقيين وتحليليين جدا، وتفكيرهم حسني مما يجعلهم رياضيين (مهتمين بالرياضيات).

ويذكر (ميشيل فيزجيريد Michael fizgerald، 2011، 215) ان واحد من كل عشرة أشخاص مصابين بالتوحد يظهر لديه بعض مهارات الاسترسال العقلي " وان " مهارات متلازمة الموهوب لا تخبو ولا تختفى ولكن غالبا ما نرى نمطا من الاستبدال ثم يؤدي إلى الارتجال ثم إلى الابداع" ومهارات متلازمة الموهوب أكثر شيوعا لدى الذكور عما لدى البنات كما هو الحال في التوحد. فيما يخص الابداعية الحقيقية فإن معدل الذكاء يصل إلى ١٢٠ على الأقل ويكون ضروريا بعد ذلك لانها من السمات الشخصية للتوحد.

ويرى (ميشيل فيزجيريد Michael fizgerald، 2011، 215) ان استراتيجيات البناء من الأجزاء إلى الكل قد تشكل الأساس لما يسمى العبقريّة التوحديّة ويحتفظ الطلاب ذوو اضطراب التوحد بقدرتهم على رؤية العالم بعيون الأطفال.

ويشير كل من (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجيرالد Viktoría & Michael Fitzgerald Lyons، 2013، 773) ان سمات الطالب ذوى اضطراب التوحد تتضمن : الإبتحاحية على التجربة ، وحب المغامرة ، والتمرد ، والتفرد ، والإصرار ، والفضول ، والبساطة ، والقدرة على رؤية الأشياء بشكل مختلف مستحدث ولايبالى للأعراف الإجتماعية، والنفور من القواعد المفروضة من الخارج، والانتقاد لمجموعة من القواعد مستمدة من السلوك الطفولي الداخلي.

بينما ترى (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجيرالد Viktoría Lyons & Michael Fitzgerald، 2013، 775) ان أسلوب المعالجة الإستثنائية المعتمد على الأجزاء ( parts ) يتمثل في القدرة الفائقة للطلاب ذوى اضطراب التوحد التي تظهر في مهمات تصميم الكتل (المكعبات) والأرقام المتضمنة، هذه القدرة نتيجة للقصور في معالجات عملية الدمج التي تعمل من أجل توجيه المعلومات معا لتعطي نتيجة كلية ذات معنى.

ويضيف كل من (فيكتوريا لويز وميشيل فيتزجيرالد Viktoría & Michael Fitzgerald Lyons، 2013، 775) ان لدى الطلاب ذوى اضطراب التوحد القدرة على في التصنيف (المنهجة ) وتشير المنهجة إلى القدرة على تجميع الحقائق حول العالم العادي بشكل منهجي ولهذه القدرة على المنهجة قيمة كبيرة في العلوم والهندسة فهم يتمركزون حول الأشياء وليس الأشخاص ودقيقين جدا في تلقي التفاصيل ، ومجالات الاهتمام محدودة ولكن قوية ولديهم ذاكرة ممتازة وتركيز قوى الانتباه للتفاصيل ناتج عن فرط الحساسية لدى المتوحدين.

ويذكر كل من (هيلن داريوس وكاتجا فال Helene Darius , Katja Vall، 2015، 8-10) إلى إنه كلما اشتدت قوة الاصابة باضطراب التوحد كلما قل اختزان الحقائق والمعلومات وضعفت الذاكرة وزاد الابداع وفي عمر ٧-٨ أعوام يسجل الطالب ذوى اضطراب التوحد ادنى مستوى اداء في الاستقلالية واتجاهه نحو ذاته وقدرته على التعلم والاستجابة.

ويؤكد (ميشيل فيزجيريد Michael fizgeraid، 2011، 215) ان معظم الطلاب ذوى اضطراب التوحد يمكن ان يكونوا ممتازين فى ادايتهم للعمل ومن هنا يأتى الدمج الاجتماعى ، ويمكنهم ان يصلوا إلى مكانة وظيفية مرموقة ويقدمون كثير من الانجازات كما ان لديهم قدرات تعويضية لتتوازن مع قصورهم الاجتماعى. فإصرارهم الثابت وقدراتهم المهنية الخارقة ما هى إلا جزء من نشاطهم العقلى الأصيل والفقورى وسحدوديتهم وضيق الأفق وتوحد تفكيرهم إذا تم تطوريهم فى اهتماماتهم المحددة فيمكن ان تكون ذات قيمة تصل بهم إلى انجازات مميزة فى المجال المختار.

#### ونستخلص مما سبق ما يلى:

- إن التوحد من أكثر الاضطرابات الثمانية صعوبة مرتبطة بمزيج من نقاط القوة والضعف المعرفية حيث يعانون الطلاب من تلف فى الجهاز العصبى المركزى ويكون حاد بنسبة ٥٠% من مجموع الأشخاص المصابين بالتوحد
- أن هناك ثلاث عناصر مهمة لفهم اضطراب التوحد : الجسم والعقل والروح وفى حالة عدم وجود احدى هذه العناصر يحدث إعاقة لفهم الطالب كليا.
- لديهم عجز فى الفص الايسر للمخ مما يجعلهم يفتقدون الرمزية والتفكير المجرد واستخدام النظرية التعويضية بالفص الايمن والتدريب ،وتصل نسبة اضطراب التوحد بين البنات والبنين الى ١ : ٦ فيوجد فرق كبير بين الجنسين.
- ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يعانون من صعوبات التعلم كما لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه.
- ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يعانون من ضعف فى ذاكرة المدى القصير ولكن لديهم ذاكرة بصرية وسمعية قوية ولديهم القدرة على الاستدلال وتنظيم المعلومات بطريقة نمطية (ادراك نمطى).
- ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد ضعفاء فى رؤية الصورة الشاملة ولكن لديهم قدرة كبيرة على رؤية التفاصيل الصغيرة وهذه القدرة مسنولة عن ابداعهم فهم لا ينتشئون بالمشاهد الطبيعية فى العالم من حولهم
- ان إحدى السمات مشتركة بين الطلاب ذوى اضطراب التوحد هو عدم الثقة بالنفس، فتقنهم بأنفسهم قليلة والتفكير بطريقة سلبية ، التفاعل الاجتماعى ضعيف.
- ان الطالب ذى اضطراب التوحد يكون مخادع وطموح ومزاجى ولديه خاصية الابداع ولكن عادة يكون قليل التركيز مثل الطالب ذى اضطراب الانتباه فهو عندما يبدأ فى عمل شىء يجذب الانتباه لا يستطيع ينتهى منه.
- ان الذكاء التوحدي يكون متمركزا فى مجالات الموسيقى و القدرات المكائبة و الرياضية المنطقية. فالطلاب ذوى اضطراب التوحد يكونون منطقيين و تحليليين جدا، و تفكيرهم حسى مما يجعلهم رياضيين (مهتمين بالرياضيات)
- ان استراتيجىة البناء من الأجزاء إلى الكل قد تشكل الأسس لما يسمى العبقرية التوحدية ولديه القدرة على فى التصنيف (المنهجة).
- إن سمات الطالب ذى اضطراب التوحد تتضمن : الإنفتاحية على التجربة ،وحب المغامرة، والتمرد، والتفرد، والإصرار ،و الفضول، والبساطة ،والقدرة على رؤية الأشياء بشكل مختلف مستحدث ولإيبالى للأعراف الاجتماعىة، و النفور من القواعد المفروضة من الخارج، والالتقياد لمجموعة من القواعد مستمدة من السلوك الطفولى الداخلى.
- كلما اشتدت قوة الاصابة باضطراب التوحد كلما قل اختزان الحقائق والمعلومات وضعفت الذاكرة وزاد الابداع .
- ان جميع الطلاب ذوى اضطراب التوحد موهوبون ويمكن فك أسر هذه الموهبة عن طريق العلاج المعرفى ورفع قيمة تقدير الذات لديهم.

## فنون الميديا

وتمتفيد الدراسة الحالية من هذا المحور الذي تضمن التعرف على فنون الميديا ودورها في تنمية الإبداع ، ومدى تأثير فنون الميديا والكمبيوتر على المضطربين انتباهياً ، والمبادئ التي يجب مراعاتها عند التدريس لهم ، وأساليب التي يمكن اتباعها لرعايتهم في الجانب التطبيقي من الدراسة في الجزء الخاص بتصميم البرنامج.

ويذكر (خالد عبد الرازق عبد التواب، ٢٠٠٨: ٨٧) أن ما يحدث في عالم الميديا الآن هو محصلة للثورة التكنولوجية حيث أن هذه التحولات في عالم الميديا ترتبط بتحويلات في ثقافة الصورة بشكل عام من ثقافة الحداثة إلى ثقافة ما بعد الحداثة وقد جاء التصوير الرقمي نوعاً من التكيف السريع مع تلك المراحل المميزة لحقبة ما بعد الحداثة، وأدى التماس في ثقافة العرض إلى خلق نمط جديد من المجتمعات يمزج بين المعلومات والترفيه، ويرصد كذلك الكثير من دمج أشكال ثقافية وامتصاصها داخل الإنترنت وموت التصوير الفوتوغرافي ومولد التصوير الرقمي وكذلك التأثير الواسع للتليفزيون والألعاب الفيديو والكمبيوتر والسينما.

ومن هنا جاء تعريف فن الميديا كأحد روافد الفن التشكيلي بأنها الوسائط المتعددة التي تشمل النصوص (Text) والصوت والصورة والفيديو في أشكالها المختلفة حيث جاءت ثورة الميديا كتابع لتقنيات "الإنترنت" وكناتج شرعي من تزاوج ثورتى المعلومات والاتصالات.

ويعرف (شادي النوشوقاتي، ٢٠٠٧: ١١) فنون الميديا "Media Art" بأنها فنون وسائط الاتصال الإعلامي الواسعة الإثثار وهي نوع من الفنون معنية بنوع آخر من الإتصال بالجمهور عبر وسائط أخرى غير تقليدية مثل "التليفزيون والصحف والملصقات والكمبيوتر" مستفيدة بما تتميز به تلك الوسائط من سرعة انتشار جماهيري وكذلك قدراتها التفاعلية مع الجمهور بكافة مستوياته الاجتماعية، وقد روج لتلك الفنون الفن المفاهيمي "Conceptual Art" ومهدت للفن الجماهيري "Pop Art" لارتباطها الوثيق بالثقافة الجماهيرية وقد ظهرت تلك الفنون على السطح مع بداية ظهور المجتمع الاستهلاكي مع الثورة التكنولوجية في أوائل الستينات وكذلك اكتمال المؤسسات الإعلامية الضخمة في التكوين ومع تزامن الموقف النقدي لفتالي تلك الفترة ضد قوة سيطرة تلك المؤسسات في تصنيع الثقافة والتعليم على مستوى العالم وخرج منها فن الفيديو "Video Art" وفن الفوتوغرافيا المفاهيمية "Conceptual Photography" وفن الرسوم المتحركة "Animation Art" ومؤخراً الفنون الرقمية التفاعلية "Interactive Digital Art".

### الإبداع وفنون الميديا:

إن الإهتمام بالإبداع كقدرة عقلية عالية في مجالات العلم وفنون الميديا وعلى المستوى الفني والجمالي مطلب إنساني وضرورة ملحة في عالم سريع التغير وتسعى باستمرار مراكز البحث والدراسات وأشكال التدريب والتمرين لاكتشاف الطاقات الإبداعية وتربيتها (إسماعيل الملحم، ٢٠٠٣: ٦-٧).

وترى (ونام أحمد المصري عبد اللطيف، ٢٠٠٧: ٥٦-٧٠) أن في الإمكانيات الجمالية التي تمتلكها تلك الوسائط وتمكن من خلق تجارب بصرية وصوتية لم يكون في الإمكان رؤيتها أو سماعها من قبل بمعنى آخر خلق أشكال فنية جديدة تتخطى الأشكال الفنية المتعارف عليها.

ويرى ( كيلي بيلر Kylie.A.Peppler، 2010: 3-4) أن هناك جوانب مهمة للابتكار والإبداع في فنون الميديا:

- ١- التفاعلية والنشاطية واستغلال الوقت في عملية التعليم.
- ٢- أن يتصل الطالب بالعمل الذي يتعلمه ويحبه ويبني فيه من خبراته.
- ٣- أن تتصل الموضوعات المبتكرة لدى الطالب بالمجتمع الذي يعيش فيه في إطار المفهوم العالمي.

ويرى (شادي النوشوقاتي، ٢٠٠٧: ١٤٦) أنه مع نهاية القرن العشرين أصبح جهاز الكمبيوتر وسيطاً أساسياً في كثير من الإتجاهات التعليمية والإقتصادية وكذلك الشخصية ، مع التطور الهائل في تقنياته وإمكانياته الأداة كوسيط فني طرح الكثير من الحلول السريعة والفاعلة في صنع وتركيب وبناء الصور سواء الثنائية الأبعاد أو الأجسام الثلاثية الأبعاد وكذلك تحريكها في فضاء شاشات الكمبيوتر.



وقد عرفت (ونام احمد المصرى ٢٠٠٧ : ٦٢) أن مصطلح فنون الكمبيوتر "Computer Art" هو أى عمل فى يلعب فيه الكمبيوتر دور فى تقنية الإنتاج ، فتعريف فنون الكمبيوتر بمنتجها النهائى يثبت أن وضع تعريف واضح لهذا المصطلح فى غاية الصعوبة، لأن المنتج النهائى يمكن أن يكون على هيئة صورة أو صوت أو رسوم متحركة أو فيديو على هيئة أسطوانة CD أو DVD أو موقع الكترونى أو عمل مجهز فى الفراغ فالتعريف الوحيد والحقيقى لفنون الكمبيوتر يكمن فقط عند المبدع.

**فوائد الكمبيوتر للطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد:**

وترى (الكسندرا شيرس Alexandra Shires 2001:28) أن كل المتعلمين ذوى التفكير البصرى -المكانى لديهم عشق للحاسب الآلى فهم يستطيعون التلاعب بالكمبيوتر واستغلاله بأشكال لا يمكن لغيرهم الوصول إليها.

بينما تؤكد (لاب لمبرت Lap Lambert ، 2001 : 30) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه يظهرون مواهبهم عند التركيز الشديد فى المجال المشوق لهم والمهام التى تجذبهم ذهنياً، ومع وجود التحفيز فهم قادرين على تغيير انتباههم من فكرة لأخرى بسرعة ويظهرون إبداع غير عادى.

وتتفق ( تريشا كونيل وآخرون Trisha O'Connell et al ، 2010 : 9) أن أهمية التكنولوجيا انها تساعد على الوصول إلى طرق بديلة من مدخلات الإنتاج التعويضية وأدوات تنظيمية وتدعم عملية التعلم التى تساعد الطلاب ذوى اضطراب الانتباه على النجاح فى الفصول الدراسية وفى التخطيط لإنجاز الواجبات المدرسية.

ويؤكد (إيريك كاربونى Eric Carbone ، 2003 : 80) إن استخدام الكمبيوتر ووسائط الميديا المتعددة تساعد الطلاب ذى اضطراب الانتباه على التقليل من السلوك الفوضوى وتزيد من انتباهه وكذلك تزيد من التأثير الحركى مع ملاحظة أن الألوان والأشكال المختلفة تؤثر نفس الأثر وتزيد من انتباهه.

بينما يذكر (لاب لمبرت Lap Lambert ، 2001 : 131) أن من أهم الإستراتيجيات المؤثرة فى الطلاب ذى اضطراب الانتباه هى استخدام الكمبيوتر وعرض المعلومات بوسائل مرئية واستخدام الأشكال والرسومات لمساعدته على التذكر مع إعطاء وقت كافى للمهمة.

وتوضح (سيلفيا بانزافولتا Silvia Panzavolta ، 2014 : 7-8) أن الكمبيوتر يوفر للطلاب ذوى اضطراب الانتباه للطلاب:

- فرص تعليم جيدة ويساعد على تنظيم المعلومات والتواصل الاجتماعى.
- فاعلية الكمبيوتر فى التدريس الفردى للطلاب ذوى اضطراب الانتباه من خلال تخصيص المحتوى الملائم لاحتياجاتهم. وكسر حالة الملل الذى يشعر به الطلاب من خلال التنوع والإثارة.
- يتوفر لدى الطالب رد فعل ودعم فوري لأن كل خطوة يقوم بها الطالب يقابلها استجابة من الكمبيوتر.
- الكمبيوتر يتمتع بطريقة عرض جذابة وسريعة ومتحركة وقادرة على جذب الانتباه من خلال (واجهه مستخدم بسيطة وإمكانية التنقل به وكاميرا مدمجة ووصلات الانترنت ومجموعة متنوعة من التطبيقات والبرامج ) مما يجعله أداة لتعزيز التعليم والتعلم.
- توفر شاشة اللمس مجموعة متنوعة من المدخلات الحسية وتشمل المدخلات (البصرية والحركية والصوتية) والخبرات المتنوعة مثل زيادة التأزر الحركى لليد مع العين لتطوير مهاراتهم الحركية.
- ويشير ( سناسى وآخرون Stacy C. Wegrzyn et.al ، 2012 : 120-128) إن الكمبيوتر والألعاب التى تعتمد على التكنولوجيا تساعد الطلاب ذى اضطراب الانتباه على:
- تحفيز مناطق الخلل فى الدماغ وتساعد الطلاب على اليقظة والتركيز مع الاستخدام اليومى أو الممارسة اليومية حيث الاستمرار فى الاستخدام يأتى بالفوائد المرجوة بل يستطيع الطلاب ذى اضطراب الانتباه على تقييم أدائه بنفسه.
- إن استخدام الكمبيوتر يزيد من مراقبة الذات والثقة بالنفس مما يؤدي إلى تنمية الاعتماد على الذات.
- يتعلم الطالب أشياء جديدة ومعلومات قد لا يستطيع أن يستوعبها بالطريقة التقليدية.
- ينمى المهارات الأساسية لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه على أساس منتظم.
- يعطى فرص للطلاب كثيرة حتى ينجح فى أداء المهمة المطلوبة دون الشعور بالحرج أو الفشل.

- يساعد الطالب على التركيز على التفاصيل الصغيرة.
- إن استخدام الكمبيوتر يساعد في تحسين مهارات الحفظ والقراءة.
- من المفيد معرفة أى البرامج أو الألعاب أكثر فاعلية عن غيرها مع تحديد الوقت المناسب للطالب للممارسة على أن يكون المكان مناسب دون تشويش.
- الاستخدام اليومي للكمبيوتر والعبه تساعد على تحسين قدرتهم على التركيز وتعزيز قدرة الأداء التنفيذي.
- نلاحظ بعد خمسة أسابيع من التدريب على الكمبيوتر نستطيع ان نلمس اختلاف في قدرة الطالب على التركيز ويمكن استخدام الكمبيوتر إلى ٦ أشهر.

وتوضح (ميجال ديمان و ميشال كاهانا Mijail Demian, Michael J. Kahana 2008•150) أن الكمبيوتر والواقع الافتراضي يوفر للطلاب ذوي اضطراب التوحد:

- تحسين المستويات المعرفية عن طريق التعزيز واكتساب المهارات ذاتيا و ادارة المهام اليومية.
- يشجع التعلم في الذاكرة و يحسن الاداء و ممارسة الانشطة اليومية وتوفير التغذية المرتدة.
- اعادة تنظيم للمعلومات و الترفيه و المشاركة الفكرية لهم.
- تحسين الذاكرة السمعية والدقة وتقوية الذاكرة والتذكر واستدعاء كميات من الذكريات البصرية والشفوية

ويتفق كل من (باربارا مى فيشر وآخرين Fisher, Barbara C. et al 1999:31) (ميجال ديمان و ميشال كاهانا Mijail Demian, Michael J. Kahana 2008•152) أن استخدام المسارات الحسية المتعددة كالمسمعية والبصرية ينشط المخ ويحسن الذاكرة للطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد حيث يستطيعون استيعاب المعلومة والإستفادة منها.

وتشير (سميرة سادات Samira Sadat Sajadi 2012• 1-2) إلى أن التكنولوجيا وتعزيز التعليم البنائي في التدريس يساعد المتعلمين على التعامل مع احتياجاتهم التعليمية وأن النهج البنائي لتكنولوجيا التعليم هو الأنسب للطلاب ذوي اضطراب الانتباه، حيث توفر النظرية البنائية التعلم النظري والعمل على أساس التعلم القائم على التكنولوجيا التي تشير إلى فرص التدريس الإبداعي وتهدف إلى تعزيز التعلم للطلاب ذوي اضطراب الانتباه.

ويعد الكمبيوتر وسيلة قوية لتحقيق التعلم البنائي ، حيث تعتبر بيئات التعلم بالواقع الافتراضي بيئات خيرية يستطيع المتعلم من خلالها اكتساب التعلم من خلال الخبرة، وكذلك تدعم هذه البيئات التعلم التعاوني، والتعلم بالمشروعات ، وتجسيد المفاهيم والخبرات ، كذلك تسمح بيئات الواقع الافتراضي بتعدد الخواص المشاركة في عملية التعلم ، مما يؤدي إلى اندماج المتعلم ذهنيا وبدنيا والتفاعل بصورة تشبه الواقع الحقيقي مع مكونات البيئة التعليمية. و يساعد الكمبيوتر في بناء المعنى لدى الطلاب.

ويشير (خالد محمود نوفل، ٢٠١٠: ١٧٥) إلى أن هناك علاقة وطيدة بين التعلم البنائي واستخدام تكنولوجيا التعليم في الفصول الدراسية ، حيث يمكن استخدام الكمبيوتر في عمليات التواصل، التركيب، التقديم ، الاستعلام ، حيث يعتبر الكمبيوتر وسيلة رائعة لتقديم البيانات المجردة ، كما يسمح للطلاب ببناء نماذج عقلية معرفية خاصة بهم ووفق قدراتهم وخبراتهم الشخصية ، كذلك يعتبر الكمبيوتر الأداة المثلى للتحوّل من تقديم البيانات والمعارف لفظيا إلى تقديمها في صورة مرئية وسمعية ولمسية وتدعم بيئات الواقع الافتراضي التعاونية نظريات التعلم ، خاصة النظرية البنائية ، ويرتبط مفهوم التعلم البنائي بمفهوم التعلم بالعمل.

ويرى (خالد محمود نوفل، ٢٠١٠: ١٧٧-١٧٦) إلى أنه يوجد عاملان رئيسيان في استخدام بيئات الواقع الافتراضي كوسيلة لتدعيم التعلم البنائي :

- العامل الأول : يتمثل في طريقة بناء بيئات الواقع الافتراضي ، حيث تتيح طرقا مختلفة لبناء بيئات ونماذج التعلم تمكن من زيادة فهم الطلاب لمحتوى التعلم ، من خلال فحص العلاقات بين أجزاء التعلم ، وتركيب هذه الأجزاء ، وإمكانية قيام المستخدم بعمليات ضرورية للوصول للمعلومة النهائية .
- العامل الثاني : يتمثل في طريقة تعامل وتفاعل الزائر مع بيئات الواقع الافتراضي ، حيث يتم تصميم مواقف تعليمية بنائية تساعد في أن يصبح التعلم ذا معنى لدى الأفراد ، فقد تتيح بعض تطبيقات الواقع الافتراضي قيام

المتعلم ببناء وتصميم البيئة الافتراضية الخاصة به من خلال عدد من الأيقونات ، وبالتالي يكون للمتعم الفرصة في بناء المعنى.

ويتفق المؤلف مع ما يستخلصه فيما يتعلق بارتباط البنائية بالتعلم الافتراضى :

- تزود كل من البنائية وتكنولوجيا الواقع الافتراضى المتعلم برؤى متعددة من الواقع ، وبذلك فإنهما يصوران التعقيد الطبيعى للطواهر التى يتعامل معها الإنسان.
- تركز التكنولوجيا الواقع الافتراضى والبنائية على بناء المعرفة.
- تقدم كل من التكنولوجيا الواقع الافتراضى والبنائية مهاماً حقيقية.
- تؤكد كل من التكنولوجيا الواقع الافتراضى والبنائية على الممارسة التأملية.

يشير (ميشيل فيزجيريد Michael fizgeraid، 2011، 215) إلى ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يمتازون بقدرتهم على التوصل على المعلومات الاقل مستوى قبل ان يتم تجميعها فى اطار مفاهيم كلية ومسميات تحمل معنى وإن استراتيجة البناء من الأجزاء إلى الكل قد تشكل الأساس لما يسمى العبقرية التوحدية .

**ونستخلص مما سبق ما يلى:**

- أن ما يحدث فى عالم الميديا الآن هو محصلة للثورة التكنولوجية حيث أن هذه التحولات فى عالم الميديا ترتبط بتحويلات فى ثقافة الصورة بشكل عام من ثقافة الحداثة إلى ثقافة ما بعد الحداثة.
- أن هناك جوانب مهمة للابتكار والإبداع فى فنون الميديا وتتمثل فى (التفاعلية والنشاطية واستغلال الوقت فى عملية التعليم- أن يتصل الطالب بالعمل الذى يتعلمه ويبنى فيه من خبراته- تتصل الموضوعات المبتكرة لدى الطالب بالمجتمع الذى يعيش فيه فى إطار المفهوم العالمى).
- يظهر الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد ميلا للتعلم البصرى.
- باستخدام مسارات حسية متعددة كالسمعية والبصرية يستطيع الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد استيعاب المعلومة والاستفادة منها.
- إن كل الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد لديهم ميول وحب للحاسب الآلى فهم يبدعون بالحاسب الآلى ويظهرون مواهبهم عند التركيز الشديد فى المجال المشوق لديهم والمهام التى تجذبهم ذهنياً ، وإن استخدام برامج الكمبيوتر يساعد على بناء المهارات اللازمة للطلاب ذوى اضطراب الانتباه فى تحسين التعليم وتدريب الذاكرة البصرية والسمعية ، ويساعد فى تعليم العمليات الأساسية والمفاهيم الحسية والدلالات الهندسية ، كما أن استخدامه يساعد على زيادة الدافعية والإيجابية وحل المشكلات وزيادة حافز التحصيل لدى الطلاب ذوى اضطراب الانتباه.
- أن التكنولوجيا وتعزيز التعليم البنائى فى التدريس يساعد المتعلمين على التعامل مع احتياجاتهم التعليمية ، وأن النهج البنائى لتكنولوجيا التعليم هو الأنسب للطلاب ذوى اضطراب الانتباه ، حيث توفر النظرية البنائية التعلم النظرى والعمل على أساس التعلم القائم على التكنولوجيا التى تشير إلى فرص التدريس الإبداعى وتهدف إلى تعزيز التعلم للطلاب ذوى اضطراب الانتباه.
- يفتقد الطالب ذو اضطراب الانتباه إلى التسلسل المنطقى للمعلومات فهو يقفز إلى النتائج ويفتقد التنظيم والمنهجية لذلك هو فى أمس الحاجة إلى التعلم البنائى وعلى العكس بالنسبة للطلاب ذوى اضطراب التوحد فهو يتميز بالمنهجية والتسلسل المنطقى واستراتيجية البناء من الأجزاء إلى الكل قد تشكل أساس عبقريته.

**التحديات التى يقابلها الطلاب ذوى اضطراب الانتباه و الطلاب ذوى اضطراب التوحد:**

يرى (جون جوريس وآخرون JeanGoerss، 2005: 35) أن معظم أفراد مجتمعنا ليس لديهم خلفية ومعرفة كافية بالطلاب ذوى اضطراب الانتباه مع أن هؤلاء الطلاب هم أكثر عرضة لخبراء الصحة النفسية وزاد الإهتمام بهم خلال العشرين سنة الماضية حيث أن نموهم غير متزامن بمعنى أن لهم مهارات فكرية وإبداعية متقدمة جداً ومهارات اجتماعية وحركية قد تكون أقل بكثير ، مما يؤثر على التعبير عن فكرهم ويعوق إبداعهم.

وتشير (تيمبل جراندين Temple Grandin، 2011: 66) ان الطلاب ذوى اضطراب التوحد يعانى من المجتمع الجاهل الذى يعيش فى عزل بعيداً عنه ولا يفهم مشاعره واحاسيسه وتصرفاته و يريد التحدث بمفرده ولا يتحدث

أحد غيره يعمل على الحديث والتعالى على الآخرين مع فقد أساس التعامل مع المجتمع علما انه لا يعرف التحدث جيدا لذلك يلجا إلى لغة الجسم بذلك يتضح ان التوحد لديه شعور سلبي نحو المجتمع.

وترى (جانيت تيوب Janet tubbs، 2008: 21) ان المدرسين والاباء يرحبون باعطاء هؤلاء الطلاب العلاج لانه يجعلهم يعيشون بسلاسة مع انخفاض معدل النشاطية والسلوك العدواني المدمر ولكن لسوء الحظ ينخفض معدل الابداع والفضولية لديهم.

ويشير (والميتى Wilmette ، 2007: 3) أن هناك مجموعة أخرى من العوامل تسهم في مشاكل الطلاب ذوي اضطراب الانتباه وهي قضايا المناهج وطرق التدريس. وكما ثبت، تزداد مشاكل الانتباه، والاندفاع عندما ينظر إلى المنهج على أنه عملية روتينية ومملة، وبالتالي، يتعرض بعض الطلاب الموهوبين لخطر الفشل. وقد أظهرت الأبحاث أن الكثير من الطلاب البارعين لا يتم تعليمهم في مستواهم التعليمي.

وترى (دايان كيندى وآخرون Diane M. Kennedy، 2011: 9-8) أن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد يتم رؤيتهم من خلال نقاط ضعفهم واعاقاتهم داخل التعليم التقليدي مما يسبب إهدار لعناصر القوى الخاصة بهم وعدم قدرة هؤلاء الطلاب على التماشي مع القدرات الأكاديمية والصعوبات التي يواجهونها في إطار ذلك لا تأتي جنب إلى جنب مع مواصفات الموهوب التقليدية في التعليم التقليدي.

ان علاقة الطالب ذي اضطراب الانتباه مع أبنائه تكون عبء بسبب الصعوبات التي يواجهها خلال نموه نظرا للمشاكل المزاجية، فكلما كبر ازاد توتر العائلة بسبب الاندفاع والمشاكل السلوكية، وأكثر شكوى يشتكى منها الآباء هي صعوبة تأديب الطالب ذي اضطراب الانتباه حيث أنه لا ينتبه لما يقال له وينسى بسرعة عندما يطلب منه وقد يدفع الطالب الآباء إلى التصرف بشكل غير مناسب وهنا تكمن العقبات أن أحد الآباء قد يكون عصبى وقاس ومتقلب ولا يمكن توقع تصرفاته. (بول واندر Pual Wender، 2009: 46-55).

وتوضح ( تريشا كونيل وآخرون Trisha O'Connell et al ، 2010: 8) ان البحوث الأسرية تدعو إلى مشاركة الآباء ومساعدة الطلاب في عمل الواجب المدرسي وذلك لتنمية وتعزيز مهارات التعلم و دعم الطفل للفهم والإنجاز مع ملاحظة أن ممارسات الوالدين تتطلب التدريب والخبرة و في المدرسة يحتاجون إلى جهد الفريق بداية من برنامج التعليم إلى عامل الفهم المشترك.

وتشير (جانيت تيوب Janet tubbs، 2008: 9) الآباء الذين يشتركون في علاج أطفالهم يلعبون دورا كبيرا في نموهم وتطويرهم حيث ان كل واحد يشرف على العلاج في المنزل حيث لديه حسن عالي الاضطراب والتقدم والمثيرات وهذا يعتبر أكبر خطوة في العلاج لذا يصاب الشخص المسئول بالرعب والخوف في البداية ولكن يحتاج إلى القوة والوقت والحضور ذهنى وقوة قلب لقبول هذه المسئولية.

وتؤكد (تجاح الصايغ، ٢٠٠٦: ٤٠) (هيلن داريوس وكاتاجا فال Helene Darius , Katja Vall، 2015: 8-10) أن الطالب ذي اضطراب الانتباه والطالب ذي اضطراب التوحد يعانون من مشكلات نفسية وانفعالية كثيرة، وذلك نتيجة لكثرة الصعوبات التي تواجههم أو الخبرات الفاشلة التي أصبحت الصفة المميزة لمسار حياتهم، هذا بالإضافة إلى ما يواجهونه من نقد لاذع وتعامل سلبي من الأقران والمحيطين بهم، كل ذلك يؤدي إلى ضعف فكرته أو مفهومة عن ذاته وفقدان ثقته بنفسه.

وهكذا يمكن القول أن اضطراب الانتباه والتوحد ذوي تأثير سلبي على كافة مكونات الشخصية لدى الطالب : المعرفية والأكاديمية والانفعالية والمزاجية والسلوكية.

ونستخلص مما سبق ما يلي:

أن اضطراب العلاقات الأسرية والمدرسية والإهمال وعدم الإهتمام والقسوة من الوالدين وتسلطهم يقيد نشاط الطالب وحركته مما يؤدي به إلى العناد والعصيان، وخاصة إذا فقد حنان الوالدين، وتعرض للعدوان من المحيطين به، فإنه يتجه إلى ممارسة سلوكيات غير سوية حتى يلفت انتباه الآخرين وأنظارهم، لذا يجب فهم مدركات واحتياجات الطالب أثناء التوجيه والإرشاد، لأن الطالب يستجيب سلوكياً حسب ما يدرك، وليس ما يدرك الآخرون من حوله علي أن اضطراب الانتباه الناتج عن الإحباط العاطفي سرعان ما يختفي بزوال العوامل المحيطة مثل الضغوط النفسية، واضطراب التوازن العائلي.

**احتياجات خاصة بالطالب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد:**

تري (جانيت تيوب Janet tubbs، 2008، 18-9) أن الطلاب ذوى اضطراب الانتباه والطلاب ذوى اضطراب التوحد يحتاجون إلى:

- ملاحظة العلاقة بين الطلاب مع الآخرين لأن هؤلاء الطلاب يكتسبون الاحساس والمشاعر الحب والشفقة والحنين والاحترام من الآخرين وايضا يجب تعلمهم الصنق والاحترام لأن كل ما سبق يحسن من حالتهم.
- يجب تصميم طريقة للتكلم مع عقل الطالب ويستطيع ان يفهمها لان عقلم يعمل بطريقة مختلفة عن عقول الطلاب الطبيعية وفي النهاية من المهم جدا الوصول الى عقل الطالب الذي يصلنا الى التعامل مع الروح.
- من الضروري التحدث باستمرار وكل يوم مع الطالب في اى شئ خلال العمل معه لاستكشاف قدراته وتفكيره وشعوره والاستماع اليه عند التحدث معه و يعنى ذلك استخدام العقل فهذا يساعد الطالب على النمو بصورة امنة
- يجب التعلم كيفية تحسين قاعدة النشاطية بالنسبة للطلاب بواسطة الالتزام الصحيح والمسئولية لاخذ الجزء الأكبر من علاجه ولظهور نتائج مؤثرة يجب تصميم برنامج علاجي لكى يتحد مع الابداع الفنى والابداع الشفاهي.
- ان العلاج الابداعي له تأثير قوى فى تحويل مشاعر الطالب ذو اضطراب الانتباه والتوحد من مشاعر سلبية الى مشاعر ايجابية مع خلق جو ابداعي يساعد على ائزان السطح الخارجى للمخ
- ان الطالب ذى اضطراب التوحد يفضل الروتين لذلك يجب تبديل العمل الروتين بأعمال متنوعة تتصف بالنشاطية باستمرار بممارسة (الفن، الموسيقى، التمارين الرياضية) لانها تلمس عقله وجسده وروحه
- يجب تغير الوسط المحيط بالطالب ذو اضطراب التوحد دائما والغرض من ذلك استخدام عينيه لاكتشاف هذا الوسط وكذلك النظر فيما حوله ليبتين الجميل والسئ فذلك يعنى استخدام الروح.
- فى كثير من الوقت سوف نتحدث الطالب ذو اضطراب التوحد يرد عليك ولكن بطريقة غير واضحة وحيانا اخرى لا يرد لذا لا تستهزا به او تسخر منه لانه يسمع كل ما حوله ويخزنه بداخله.

ويتفق (دارولد اترفيرت Darold A. Treffert، 2015، 11-9) أن الطالب ذو اضطراب التوحد يحتاج الى التشجيع والتعزيز التابع من الحب الغير مشروط من قبل المعلمين والامرة والسماح لهم بالنشوة والتفاعل والاستماع بالحياة، ويحب ان يكون التعليم مرنى يدعم القصص الاجتماعية والتدريب على المهارات الاجتماعية.

ويشير (والميتى Wilmette ، 2007 : 3) الى أن إستراتيجيات تعليم الطالب ذى اضطراب الانتباه هي مهارات التدريس التى تجعل من وجود مدرس الصف النموذجى الناجح مع الطلاب ضرورة لأن التعامل مع هؤلاء الطلاب يحتاج إلى المرونة والتكيف مع المهام، وكذلك المناهج المختلفة والصبر على السلوكيات السلبية وتشجيع السلوكيات الإيجابية.

وتشير (جانيت تيوب Janet tubbs، 2008، 21) أن الطلاب ذوى اضطراب التوحد والطلاب ذوى اضطراب الانتباه عادة يشعرون بالناس ولكن لا يفهمونهم لان هؤلاء عقولهم مشغولة وتعمل بسرعة فى كثير من الاتجاهات ولكن هؤلاء الطلاب عقولهم نشاطها ثابت ودائما يريدون ان يتعلموا ويمتكتفوا لذلك من أهم طرق العلاج الجديدة هي التحدث مع هؤلاء الطلاب لاكتشاف قدراتهم، تفكيرهم، شعورهم.

ويرى (دارولد اترفيرت Darold A. Treffert، 2015، 10) إنه يمكن تدريب وتدعيم المواهب والتقليل الإعاقة من خلال استخدام الفنون البصرية والموسيقى والرقص والدراما والقصص ويمكن تطوير مواهبهم الطبيعية باستخدام الرسم والاشكال الهندسية والمباني وبرمجة الحاسبات.

وتشير ( تريشا كونيل واخرون Trisha O'Connell et al ، 2010 :9) ان العالم جارندر قام بالعمل على أنواع الذكاء المتعددة التي تشجع الطالب على الذاتية وتحديد نقاط الضعف والقوة لديه والتفضيلات في مختلف مجالات التعلم الحركي وكذلك الذكاء بين الأشخاص البصري / المكاني أو اللغوي.

وتؤكد (جانيت تيوب Janet tubbs، 2008، 10) من خلال تداخل واتحاد الطرق المستخدمة مع الطالب سوف نلاحظ تحسین في الحركة وطريقة الكلام والعلاقات الاجتماعية وهناك عدة مفاتيح أخرى سوف تساعد مثل طبيعته مثل العاطفة والاحساس & العقل & الروح.

- و نتيجة لذلك إتخذت الباحثة تلك الأراء كنقطة ارتكاز عند إعداد البرنامج وتحديد أهدافه ويتمثل ذلك في :
- تخطيط الخبرات بما يتناسب مع سمات المرحلة ومع قدرات الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد واحتياجاتهم.
  - تحفيز الطالب ضروري لأن الطالب ذي اضطراب الانتباه و الطالب ذي اضطراب التوحد يمكنه أن يعمل بسرعة وينتج على مستوى عالي من الإتقان في العمل لإستكمال المهمة.
  - الاهتمام بالطالب وتشجيعه على التفكير بطريقة منتظمة، مع تقييمه ومساندته (فسوف يتعلم كيف يركز ويقوم بالخطوات في تسلسل. لتنظيم أفكاره وأفعاله).
  - اهتمام المعلم بتتمية مواهبهم ومهاراتهم في حين يستوعب ضعف تعلمهم.
  - يجب التركيز على النقاط الإيجابية للطلاب لبناء احترام الذات والثقة بالنفس.
  - ضرورة تنمية المهارات الانتباهية والسلوك الانتباهي لدى الطالب داخل اللقاء فالانتباه يتطلب إستبصار بالموقف التعليمي والمثيرات المعروضة الشيقه والتعرف على الأشياء والرموز.
  - ان المشاعر الإيجابية والحنان تدفع اهتمامه و تعزز التعلم والذاكرة عنده.
  - التأكيد على أهمية الخبرات الخاصة للطلاب.
  - أن جارندر للذكائات المتعددة يقدم فرضية أخرى لفهم تعقيد اضطرابات الانتباه ومنكرا لمفهوم واحد للذكاء وأن الذكاء المتعدد له أثر واسعة على نظام التعليم للفئات الخاصة.
  - ان العلاج الإبداعي له تأثير قوى في تحويل مشاعر الطالب ذو اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد من مشاعر سلبية إلى مشاعر ايجابية مع خلق جو ابداعي يساعد على اتزان السطح الخارجي للمخ.
  - ان الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد عادة يشعرون بالناس ولكن لا يفهمونهم ومن أهم طرق العلاج الجديدة هي التحدث مع هؤلاء الطلاب لاكتشاف قدراتهم، تفكيرهم، شعورهم.

عرض نتائج البحث :

قبل التجربة :

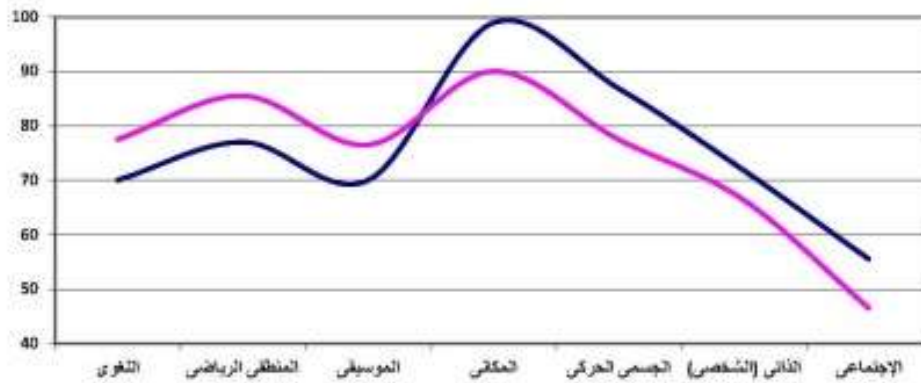
اولا : التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث قبل التجربة

جدول (١) التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في الذكاءات المتعددة للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) قبل التجربة

نوع الذكاء	مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه			مجموعة اضطرابات التوحد		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الذكاء %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الذكاء %
الذكاء اللغوي	١٤.٠٠	٠.٦٧	٧٠.٠٠	١٥.٥٠	٠.٨٥	٧٧.٥٠
الذكاء المنطقي الرياضي	١٥.٤٠	٠.٨٤	٧٧.٠٠	١٧.١٠	٠.٥٧	٨٥.٥٠
الذكاء الموسيقي	١٤.٠٠	٠.٤٧	٧٠.٠٠	١٥.٣٠	٠.٤٨	٧٦.٥٠
الذكاء المكاني	١٧.٨٠	٠.٩٢	٩٨.٨٩	١٦.٢٠	٠.٦٣	٩٠.٠٠
الذكاء الجسمي الحركي	١٣.٩٠	٠.٨٨	٨٦.٨٨	١٢.٤٠	٠.٧٠	٧٧.٥٠
الذكاء الذاتي (الشخصي)	١٥.٨٠	٠.٦٣	٧٦.٨٢	١٤.٦٠	١.٠٧	٦٦.٣٦
الذكاء الإجتماعي (بين الشخصي)	١١.١٠	٠.٨٨	٥٥.٥٠	٩.٣٠	٠.٩٥	٤٦.٥٠

يتضح من جدول (١) والشكل البياني (١) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في الذكاءات المتعددة قبل التجربة ان :

- مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه : هناك تفاوت نسبي في درجة الذكاءات المتعددة لدى هذه الفئة من العينة حيث احتل الذكاء المكاني المركز الأول بنسبة ٩٨.٨٩% يليه في المركز الثاني الذكاء الجسمي الحركي بنسبة ٨٦.٨٨% ثم الذكاء المنطقي الرياضي في المركز الثالث بنسبة ٧٧% وجاء في المركز الرابع الذكاء الذاتي (الشخصي) وجاء في المركز الخامس والسادس الذكاء الموسيقي و الذكاء اللغوي بنسبة ٧٠% وجاء في المركز السابع والأخير الذكاء الإجتماعي (بين الشخصي) بنسبة ٥٥.٥٠%
- مجموعة اضطرابات التوحد : هناك تفاوت نسبي في درجة الذكاءات المتعددة لدى هذه الفئة من العينة حيث احتل الذكاء المكاني المركز الأول بنسبة ٩٠% يليه في المركز الثاني المنطقي الرياضي بنسبة ٨٥.٥٠% ثم الذكاء اللغوي و الجسمي الحركي في المركز الثالث والرابع بنسبة ٧٧.٥٠% وجاء في المركز الخامس الذكاء الموسيقي بنسبة ٧٦.٥% وفي المركز السادس جاء الذكاء الذاتي (الشخصي) بنسبة ٦٦.٣٦% ثم الذكاء اللغوي في المركز السادس بنسبة ٧٢.٥% وجاء في المركز السابع والأخير الذكاء الإجتماعي (بين الشخصي) بنسبة ٤٦.٥٠%



شكل (١) متوسط القياس قبل التجربة للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) في الذكاءات المتعددة

جدول (٢) دلالة الفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد في الذكاءات المتعددة قبل التجربة

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ن = ١٠		مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ن = ١٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة المحسوبة
		ع ±	س	ع ±	س		
١	الذكاء اللغوي	٠,٨٥	١٥,٥٠	٠,٦٧	١٤,٠٠	١,٥٠	*٤,٣٩
٢	الذكاء المنطقي الرياضي	٠,٥٧	١٧,٦٠	٠,٨٤	١٥,٤٠	١,٧٠	*٥,٢٩
٣	الذكاء الموسيقي	٠,٤٨	١٥,٣٠	٠,٤٧	١٤,٠٠	١,٣٠	*٦,٠٩
٤	الذكاء المكاني	٠,٦٣	١٦,٢٠	٠,٩٢	١٧,٨٠	١,٦٠	*٤,٥٤
٥	الذكاء الجسمي الحركي	٠,٧٠	١٢,٤٠	٠,٨٨	١٣,٩٠	١,٥٠	*٤,٢٣
٦	الذكاء الذاتي (الشخصي)	١,٠٧	١٤,٦٠	٠,٦٣	١٥,٨٠	١,٢٠	*٣,٠٤
٧	الذكاء الاجتماعي (بين الشخصي)	٠,٩٥	٩,٣٠	٠,٨٨	١١,٦٠	١,٨٠	*٤,٤١

\*معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠

يتضح من جدول (٢) والخاص بالفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في الذكاءات المتعددة قبل التجربة، وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠,٠٥ في (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الموسيقي) لصالح مجموعة اضطرابات التوحد حيث بلغت قيمة ت ساين (٤,٣٩ الى ٦,٠٩) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥. في حين كانت الفروق لصالح مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه في (باقي الذكاءات) حيث بلغت قيمة ت ساين (٣,٠٤ الى ٤,٥٤) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥.



جدول (3) التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في استمارة ملاحظة لمستوى أداء الطالب الموهوب وسلوكياته أثناء اللقاء للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد) قبل التجربة

رقم السلوك	السلوك	مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه			مجموعة اضطرابات التوحد		
		النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري
1	الإصغاء باهتمام أثناء الشرح	٢٧.٠	٠.٦٧	٣٨.٥٧	١.٨٠	٠.٦٣	٢٥.٧١
2	يتناقش مع المعلم لإبداء الرأي	٢.٣٠	٠.٤٨	٣٢.٨٦	٢.٢٠	٠.٤٢	٣١.٤٣
3	يعطى أمثلة لتأكيد فهمه للموضوع ولإثراء مجال الحوار	٢.٥٠	٠.٧١	٣٥.٧١	١.٩٠	٠.٣٢	٢٧.١٤
4	يثير الفوضى (التدخل في عمل المعلم أو باقي الطلاب)	٢.٣٠	٠.٦٧	٣٢.٨٦	١.٩٠	٠.٣٢	٢٧.١٤
5	المشاركة في اللقاء (الانتباه - عدم التحدث - عدم التلقظ - عدم ترك المتعد في أوقات غير مناسبة).	٢.٣٠	٠.٤٨	٣٢.٨٦	١.٩٠	٠.٧٤	٢٧.١٤
6	يقبل على الفكرة بحماس ويتجه إلى تنفيذها	٢.١٠	٠.٣٢	٣٠.٠٠	١.٨٠	٠.٦٣	٢٥.٧١
7	يظهر مرونة من خلال استخدامه الخامة كوسيط للتعبير	٢.٧٠	٠.٨٢	٣٨.٥٧	٢.١٠	١.١٠	٣٠.٠٠
8	يظهر مقدرة عالية متنوعة في التوصل إلى تحقيق قيم تعبيرية باستخدام البرنامج	٢.٨٠	٠.٩٢	٤٠.٠٠	١.٩٠	٠.٨٨	٢٧.١٤
9	يبدى مهارة في استخدام الخامات والأدوات الخاصة بالبرنامج	٢.٥٠	٠.٥٣	٣٥.٧١	٢.٠٠	٠.٩٤	٢٨.٥٧
10	يقبل على التنفيذ بخطوات مدروسة	٢.٧٠	٠.٨٢	٣٨.٥٧	٢.٦٠	١.٣٥	٣٧.١٤
11	يبدل جهدا في استكشاف خواص وإمكانيات البرنامج والعمل على دعم خواصه التعبيرية.	٢.٣٠	٠.٦٧	٣٢.٨٦	١.٧٠	٠.٦٧	٢٤.٢٩
12	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	٢.٤٠	٠.٧٠	٣٤.٢٩	١.٩٠	٠.٨٨	٢٧.١٤
13	يضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها بتفاصيل دقيقة	٢.٣٠	٠.٦٧	٣٢.٨٦	١.٧٠	٠.٤٨	٢٤.٢٩
14	ينظم معلوماته ويحدد أفكاره الرئيسية ويتم إنجازها في عنوان يتسم بمفردات قليلة معبرة وبشكل أصيل	٢.٤٠	٠.٥٢	٣٤.٢٩	١.٧٠	٠.٦٧	٢٤.٢٩
15	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	٢.٤٠	٠.٥٢	٣٤.٢٩	١.٧٠	٠.٦٧	٢٤.٢٩
16	يتوصل لأفكار متنوعة من وجهات نظر مختلفة للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	٢.٤٠	٠.٨٤	٣٤.٢٩	١.٦٠	٠.٥٢	٢٢.٨٦
17	ينتج أكبر قدر ممكن من الأفكار ليتمكن من اختيار الأنسب لفكرته التي يرجو الوصول إليها	٢.٢٠	٠.٤٢	٣١.٤٣	١.٨٠	٠.٦٣	٢٥.٧١
18	يتمكن من الوصول إلى الفكر غير متلوفة وغير مسبوق أو حلول فريدة للفكرة التي يرجو الوصول إليها	٢.٤٠	٠.٥٢	٣٤.٢٩	١.٩٠	٠.٧٤	٢٧.١٤
19	تكون أفكاره ملائمة للفكر الأساسي للموضوع وعدم التشنؤ عن نطاق الموضوع	٢.٢٠	٠.٤٢	٣١.٤٣	١.٧٠	٠.٦٧	٢٤.٢٩
20	ينهي العمل بنفس قوة وحماس	٢.١٠	٠.٣٢	٣٠.٠٠	١.٦٠	٠.٥٢	٢٢.٨٦
21	يلتزم بنهاية الوقت المحدد	٢.٢٠	٠.٤٢	٣١.٤٣	١.٧٠	٠.٤٨	٢٤.٢٩
22	له أسلوب مميز متفرد في إخراج الأعمال	٢.٦٠	٠.٥٢	٣٧.١٤	١.٨٠	٠.٧٩	٢٥.٧١
23	سرعة إدراكه لنقاط ضعفة قبل ان يلاحظها الآخرون والعمل على حل مشكلته	٢.٤٠	٠.٨٤	٣٤.٢٩	١.٦٠	٠.٥٢	٢٢.٨٦
24	قدرة على اكتمال اجزاء فكرته المجهوله بالبعد عن الحلول المتلوفة مسبقا والمتداولة	٢.٢٠	٠.٤٢	٣١.٤٣	١.٧٠	٠.٦٧	٢٤.٢٩
25	يبدى استعدادة لتقبل النقد	٢.٦٠	٠.٥٢	٣٧.١٤	١.٨٠	٠.٩٢	٢٥.٧١
26	يشارك في تقييم المنتج النهائي له ولزملائه.	٢.٤٠	٠.٨٤	٣٤.٢٩	١.٦٠	٠.٥٢	٢٢.٨٦
	المجموع	٦٢.٤	٣.٣٤	٣٤.٢٩	٤٧.٦٠	٦.١١	٢٦.٦٥

يتضح من جدول (٣) والشكل البياني (٢) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في استمارة ملاحظة لمستوى أداء الطالب الموهوب وسلوكياته أثناء اللقاء قبل التجربة أن

- مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه: نسبة امتلاك الطلاب للسلوكيات أثناء اللقاء الأول تراوحت ما بين ( ٣٠% إلى ٣٨,٥٧%) وبلغ المتوسط العام لنسبة امتلاك الطلاب للسلوكيات أثناء اللقاء الأول ٣٤,٢٩% متتمثلاً في المجموع الكلي لاستمارة ملاحظة السلوك أثناء اللقاء.
- مجموعة اضطرابات التوحد: نسبة امتلاك الطلاب للسلوكيات أثناء اللقاء الأول تراوحت ما بين ( ٢٢,٨٦% إلى ٣٦,٤٣%) وبلغ المتوسط العام لنسبة امتلاك الطلاب للسلوكيات أثناء اللقاء الأول ٢٦,١٥% متتمثلاً في المجموع الكلي لاستمارة ملاحظة السلوك أثناء اللقاء.



شكل (٢) متوسط القياس في اللقاء الأول للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) في استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب

جدول (٤) التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في معايير تقييم الاداء الفني للطلاب في القياس قبل النهائي للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) قبل التجربة

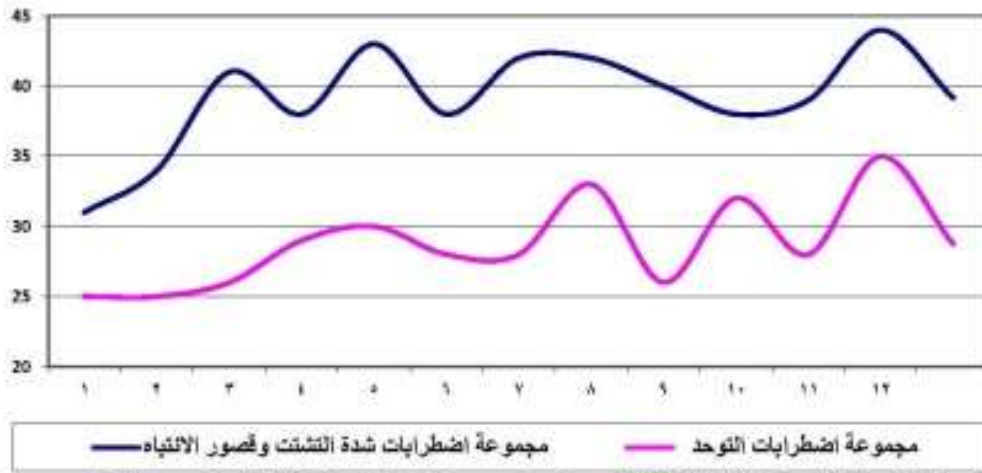
رقم المعيار	المعيار	مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه			مجموعة اضطرابات التوحد		
		النسبة المئوية لامتلاك المعيار %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لامتلاك المعيار %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحقيق توازن العناصر والألوان والقيم داخل اللوحة الفنية	٣١,٠٠	١,١٠	٣,١٠	٢٥,٠٠	٠,٨٥	٢,٥٠
٢	الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من عناصر التصميم	٣٤,٠٠	١,٣٥	٣,٤٠	٢٥,٠٠	١,٠٨	٢,٥٠
٣	يتمكن الطالب من استخدام أسس التصميم في تنفيذ اللوحة	٤١,٠٠	١,١٠	٤,١٠	٢٦,٠٠	٠,٨٤	٢,٦٠
٤	تحقيق العلاقة بين الشكل والأرضية واللوحة الفنية	٣٨,٠٠	١,٢٣	٣,٨٠	٢٩,٠٠	١,٢٠	٢,٩٠
٥	تحقيق التناسب بين أجزاء اللوحة الفنية	٤٣,٠٠	١,١٦	٤,٣٠	٣٠,٠٠	١,٢٥	٣,٠٠
٦	تحقيق التكرار في اللوحة الفنية	٣٨,٠٠	١,١٤	٣,٨٠	٢٨,٠٠	١,٠٣	٢,٨٠
٧	تحقيق البعد الحقيقي والبعد الإيهامي في اللوحة الفنية	٤٢,٠٠	١,٠٣	٤,٢٠	٢٨,٠٠	١,١٤	٢,٨٠
٨	تحقيق الإيقاع في اللوحة الفنية	٤٢,٠٠	٠,٩٢	٤,٢٠	٣٣,٠٠	١,٣٤	٣,٣٠
٩	الخروج عن الفكر التصميمي المعتاد	٤٠,٠٠	١,٠٥	٤,٠٠	٢٦,٠٠	٠,٨٤	٢,٦٠
١٠	تحقيق السيادة داخل التصميم	٣٨,٠٠	١,٢٣	٣,٨٠	٣٢,٠٠	١,٢٣	٣,٢٠
١١	إستفاد الطالب من البرنامج لصياغة التصميمات المختلفة	٣٩,٠٠	١,١٠	٣,٩٠	٢٨,٠٠	٠,٩٢	٢,٨٠
١٢	إختار الطالب العنصر الأساسي الذي يستقى منه أفكاره	٤٤,٠٠	٠,٧٠	٤,٤٠	٣٥,٠٠	١,٣٥	٣,٥٠
	المجموع	٤٧,٠٠	٢,٨٣	٤٧,٠٠	٣٩,١٧	٤,٢٠	٣٤,٥٠

يتضح من جدول (٤) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في معايير تقييم الاداء الفنى للطلاب في القياس قبل النهائي أن :

يتضح من جدول (٣) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في استمارة ملاحظة لمستوى أداء الطالب الموهوب وسلوكياته أثناء اللقاء قبل التجربة أن

مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه: نسبة توافر المعايير في اعمال الطلاب في القياس قبل النهائي تراوحت ما بين ( ٣١% إلى ٤٤%) وبلغ المتوسط العام لنسبة امتلاك الطلاب للمعايير خلال القياس قبل النهائي ٣٩,١٧% متمثلاً في المجموع الكلي لاستمارة معايير تحكيم الاعمال الفنية للطلاب .

مجموعة اضطرابات التوحد : نسبة توافر المعايير في اعمال الطلاب في القياس قبل النهائي تراوحت ما بين ( ٢٥% إلى ٣٥%) , وبلغ المتوسط العام لنسبة امتلاك الطلاب للمعايير خلال القياس قبل النهائي ٢٨,٧٥% متمثلاً في المجموع الكلي لاستمارة معايير تحكيم الاعمال الفنية للطلاب .



شكل (٣) متوسط القياس في اللقاء الأول للمجموعتين (مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد) في معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية

دلالة الفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في مقياس البحث قبل التجربة  
جدول (٥) دلالة الفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في استمارة  
ملاحظة لمستوى أداء الطالب الموهوب وسلوكياته أثناء اللقاء قبل التجربة

المتغيرات	الدلالات الإحصائية		مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ن = ١٠		مجموعة اضطرابات التوحد ن = ١٠		المتغيرات
	س	ع	س	ع	س	ع	
	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	المتغيرات	
١	الإصغاء باهتمام أثناء الشرح	٢,٧٠	٠,٦٧	١,٨٠	٠,٦٣	٠,٩٠	٣,٠٨
٢	يتناقش مع المعلم لإبداء الرأي	٢,٣٠	٠,٤٨	٢,٢٠	٠,٤٢	٠,١٠	٠,٤٩
٣	يعطى أمثلة متعددة لتأكيد فهمه للموضوع ولإثراء مجال الحوار	٢,٥٠	٠,٧١	١,٩٠	٠,٣٢	٠,٦٠	٢,٤٥
٤	لا يثير الفوضى (ولا يتدخل في عمل المعلم أو باقي الطلاب)	٢,٣٠	٠,٦٧	١,٩٠	٠,٣٢	٠,٤٠	١,٧٠
٥	المشاركة في اللقاء (الانتباه - عدم التحدث و التلفت وترك المقعد في أوقات غير مناسبة).	٢,٣٠	٠,٤٨	١,٩٠	٠,٧٤	٠,٤٠	١,٤٣
٦	يقبل على الفكرة بحماس ويتجه إلى تنفيذها	٢,١٠	٠,٣٢	١,٨٠	٠,٦٣	٠,٣٠	١,٣٤
٧	يظهر مرونة من خلال استخدامه الخاصة كوسيط للتعبير	٢,٧٠	٠,٨٢	٢,١٠	١,١٠	٠,٦٠	١,٣٨
٨	يظهر مقدرة عالية متتوعة في التوصل إلى تحقيق قيم تعبيرية باستخدام البرنامج	٢,٨٠	٠,٩٢	١,٩٠	٠,٨٨	٠,٩٠	٢,٢٤
٩	يبدى مهارة في استخدام الخانات والأدوات الخاصة بالبرنامج	٢,٥٠	٠,٥٣	٢,٠٠	٠,٩٤	٠,٥٠	١,٤٦
١٠	يقبل على التنفيذ بخطوات مدروسة	٢,٧٠	٠,٨٢	٢,٦٠	١,٣٥	٠,١٠	٠,٢٠
١١	يبدئ جهدا في استكشاف خواص وإمكانيات البرنامج والعمل على دعم خواصه التعبيرية	٢,٣٠	٠,٦٧	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٦٠	١,٩٩
١٢	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٧٠	١,٩٠	٠,٨٨	٠,٥٠	١,٤١
١٣	يضيف تفاصيل جديدة ومتتوعة للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها بتفاصيل دقيقة	٢,٣٠	٠,٦٧	١,٧٠	٠,٤٨	٠,٦٠	٢,٢٩
١٤	ينظم معلوماته ويركبها ويحدد أفكاره الرئيسية ويتم إنجازها في عنوان يتسم بمفردات قليلة معبرة وبشكل أصيل	٢,٤٠	٠,٥٢	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٧٠	٢,٦٠
١٥	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٥٢	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٧٠	٢,٦٠
١٦	يتوصل لأفكار متتوعة من وجهات نظر مختلفة للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٨٤	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٨٠	٢,٥٦
١٧	ينتج أكبر قدر ممكن من الأفكار ليتمكن من اختيار الأنسب لفكرته التي يرجو الوصول إليها	٢,٢٠	٠,٤٢	١,٨٠	٠,٦٣	٠,٤٠	١,٦٦
١٨	يتمكن من الوصول إلى أفكار غير مألوفة وغير مسبوقة أو حلول فريدة للفكرة التي يرجو الوصول إليها	٢,٤٠	٠,٥٢	١,٩٠	٠,٧٤	٠,٥٠	١,٧٦
١٩	تكون أفكاره ملائمة للفكر الأساسي للموضوع وعدم الشذوذ عن نطاق الموضوع	٢,٢٠	٠,٤٢	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٥٠	١,٩٩
٢٠	ينهى العمل بنفس قوة وحماس	٢,١٠	٠,٣٢	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٥٠	٢,٦٦
٢١	يلتزم بنهاية الوقت المحدد	٢,٢٠	٠,٤٢	١,٧٠	٠,٤٨	٠,٥٠	٢,٤٧
٢٢	له أسلوب مميز متفرد في إخراج الأعمال	٢,٦٠	٠,٥٢	١,٨٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٢,٦٨
٢٣	سرعة إدارة لنتائج ضعفة قبل ان يلاحظها الآخرون	٢,٤٠	٠,٨٤	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٨٠	٢,٥٦
٢٤	قدرته على اكمال اجزاء فكرته المجهول به بالبعد عن الحلول المألوفة مسبقا والمتداولة	٢,٢٠	٠,٤٢	١,٧٠	٠,٦٧	٠,٥٠	١,٩٩
٢٥	يبدى استعدادا لتقبل النقد	٢,٦٠	٠,٥٢	١,٨٠	٠,٩٢	٠,٨٠	٢,٤٠
٢٦	يشترك في تقييم المنتج النهائي له ولزملائه	٢,٤٠	٠,٨٤	١,٦٠	٠,٥٢	٠,٨٠	٢,٥٦
	المجموع	٦٢,٤٠	٣,٣٤	٤٧,٦٠	١٤,٨٠	١٤,٨٠	٦٦,٧٢

\*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠

يتضح من جدول (٥) والخاص بالفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في الذكاءات المتعددة قبل التجربة وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠.٠٥ في السلوكيات (١، ٣، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، المجموع الكلي للسلوك) لصالح مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه حيث بلغت قيمة ت ما بين (٢.٢٤ الى ٦.٧٢) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ . ولم تظهر فروق معنوية بين المجموعتين في باقي السلوكيات

جدول (٦) دلالة الفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه و مجموعة اضطرابات التوحد في معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية في القياس قبل النهائي

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ن = ١٠		مجموعة اضطرابات التوحد ن = ١٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		س	±ع	س	±ع		
١	تحقيق توازن العناصر والألوان والقيم داخل اللوحة الفنية	٣.١٠	١.١٠	٢.٥٠	٠.٨٥	٠.٦٠	١.٣٦
٢	الترتيب المناسب لاتجاه كل عنصر من عناصر التصميم	٣.٤٠	١.٣٥	٢.٥٠	١.٠٨	٠.٩٠	١.٦٥
٣	يتمكن الطالب من استخدام عناصر وأسس التصميم في تنفيذ اللوحة الفنية	٤.١٠	١.١٠	٢.٦٠	٠.٨٤	١.٥٠	*٣.٤٢
٤	تحقيق العلاقة بين الشكل والأرضية واللوحة الفنية	٣.٨٠	١.٢٣	٢.٩٠	١.٢٠	٠.٩٠	١.٦٦
٥	تحقيق التناسب بين أجزاء اللوحة الفنية	٤.٣٠	١.١٦	٣.٠٠	١.٢٥	١.٣٠	*٢.٤١
٦	تحقيق التكرار في اللوحة الفنية	٣.٨٠	١.١٤	٢.٨٠	١.٠٣	١.٠٠	٢.٠٦
٧	تحقيق البعد الحقيقي والبعد الإيهامي في اللوحة الفنية	٤.٢٠	١.٠٣	٢.٨٠	١.١٤	١.٤٠	*٢.٨٨
٨	تحقيق الإيقاع في اللوحة الفنية	٤.٢٠	٠.٩٢	٣.٣٠	١.٣٤	٠.٩٠	١.٧٥
٩	الخروج عن الفكر التصميمي المعتاد	٤.٠٠	١.٠٥	٢.٦٠	٠.٨٤	١.٤٠	*٣.٢٨
١٠	تحقيق السيادة داخل التصميم	٣.٨٠	١.٢٣	٣.٢٠	١.٢٣	٠.٦٠	١.٠٩
١١	إستفاد الطالب من البرنامج لصياغة التصميمات المختلفة ووضع مجموعات الألوان المتكاملة	٣.٩٠	١.١٠	٢.٨٠	٠.٩٢	١.١٠	*٢.٤٣
١٢	إختيار الطالب العنصر الأساسي الذي يستقى منه أفكاره	٤.٤٠	٠.٧٠	٣.٥٠	١.٣٥	٠.٩٠	١.٨٧
المجموع		٤٧.٠٠	٢.٨٣	٣٤.٥٠	٤.٢٠	١٢.٥٠	*٧.٨١

\*معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٦) والخاص بالفروق بين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في معايير تحكيم اعمال الطلاب الفنية في القياس قبل النهائي وجود فروق بين المجموعتين عند مستوى ٠.٠٥ في المعايير (٣، ٥، ٧، ٩، ١١، المجموع الكلي للمعايير) لصالح مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه حيث بلغت قيمة ت ما بين (٢.٤١ الى ٧.٨١) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ . ولم تظهر فروق معنوية بين المجموعتين في باقي المعايير في القياس قبل النهائي

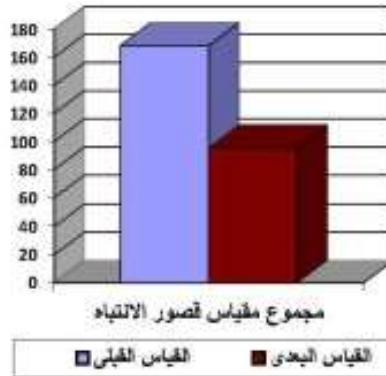
نتائج المجموعة الأولى : مجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس قصور الانتباه لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه ن = ١٠

المتغيرات	الدلالات الإحصائية		القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع	س	±ع			
مقياس قصور الانتباه	١٦٨,٢	٣,٣٦	٩٥,٥	٦,٣٨	٧٢,٧٠	٦,٣٨	٦٦,٩٥	٣٣,١٠	

\*معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (٧) الشكل البياني رقم (٤) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس قصور الانتباه في مقياس قصور الانتباه لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه. وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة ت (٦,٩٥) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ كما بلغت نسبة التحسن في مقياس قصور الانتباه ٣٣,١٠%



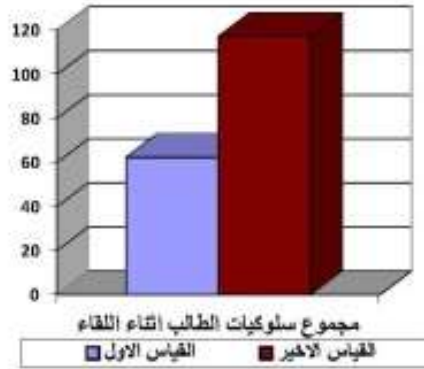
شكل (٤) متوسط القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه البحث في مقياس قصور الانتباه

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياس في اللقاء الأول والقياس في اللقاء الأخير في استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء لمجموع سلوكيات الطالب ن = ١٠

المتغيرات	اللقاء الأول		اللقاء الأخير		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	النسبة % في اللقاء الأول	النسبة % في اللقاء الأخير	نسبة التحسن %
	س	±ع	س	±ع					
مجموع سلوكيات الطالب	٦٢,٤٠	٣,٣٤	١١٧,٣٠	٢,٦٧	٥٤,٩٠	٥٤,٠٥٦	٣٤,٢٩	٦٤,٤٥	٣٠,١٦

\*معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (٨) و الشكل البياني رقم (٥) و الخاص بالفروق بين القياس الأول والقياس الأخير (٥) لمجموعة اضطرابات شدة التشتت وقصور الانتباه في استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء . وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ في جميع المفردات والمجموع الكلي لاستمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء. حيث بلغت قيمة ت ما بين (٤,١٣ الى ١٣,٤٢) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ كما بلغت نسبة التحسن في السلوكيات ما بين (١٧,١٤% الى ٤٤,٢٩%)



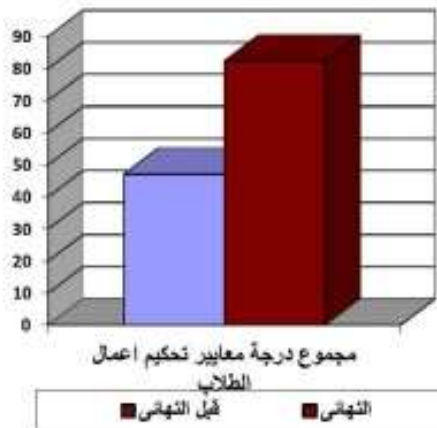
شكل (٥) متوسط القياس في اللقاء الأول والقياس في اللقاء الأخير في مجموع سلوكيات الطالب أثناء اللقاءات لمجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياس قبل النهائي والقياس النهائي في معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ن = ١٠

الدلالات الإحصائية	القياس قبل النهائي		القياس النهائي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	النسبة % قبل النهائي	النسبة % في النهائي	نسبة التحسن %
	ع±	س	ع±	س					
المتغيرات									
مجموع معايير تحكيم أعمال الطلاب	٤٧.٠٠	٢.٨٣	٨٢.٣٠	٣.٠٢	٣٥.٣٠	*٢٤.٠٤	٣٩.١٧	٦٨.٥٨	٢٩.٤٢

\*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٢٦

يتضح من جدول (٩) الشكل البياني رقم (٦) و الخاص بالفروق بين القياس قبل النهائي والقياس النهائي في معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في جميع المعايير والمجموع الكلي لاستمارة تحكيم الأعمال الفنية للطلاب حيث بلغت قيمة ت ما بين (٤.٦٣ الى ٢٤.٠٤) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن في المستوى الفني والابداعي للطلاب ما بين (٢٠% الى ٣٨%)



شكل (٦) متوسط القياس خلال القياس قبل النهائي والقياس النهائي لعيبة البحث في مجموع معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه

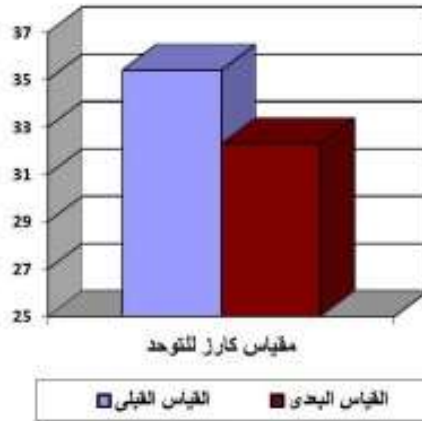
نتائج المجموعة الثانية : مجموعة اضطرابات التوحد

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس كارز للتوحد لمجموعة اضطرابات التوحد - ١٠

المتغيرات	الدلالات الإحصائية		القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع±	س	ع±	س	ع±			
مقياس كارز للتوحد	٣٥,٤٠	٠,٨٤	٣٢,٣٠	١,١٦	٣,١٠	٥٥,٦٧	٨,٧٦		

\*معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (١٠) الشكل البياني رقم (٧) و الخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس كارز للتوحد لمجموعة اضطرابات التوحد وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة ت (٥,٦٧) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ كما بلغت نسبة التحسن في مقياس كارز لمجموعة اضطرابات التوحد ٨,٧٦%



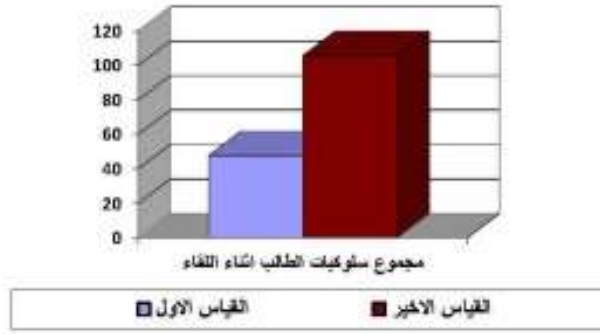
شكل (٧) متوسط القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة اضطرابات التوحد في مقياس كارز للتوحد جدول (١١) دلالة الفروق بين القياس في اللقاء الأول والقياس في اللقاء الأخير في استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء لمجموعة اضطرابات التوحد ن = ١٠

المتغيرات	الدلالات الإحصائية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	النسبة % في اللقاء الأول	النسبة % في اللقاء الأخير	نسبة التحسن %
	س	ع±					
مجموع معايير سلوكيات الطالب	٤٧,٦٠	٦,١١	١٠٥,٥٠	٣,٦٦	٥٧,٩٠	٢٦,١٥	٣١,٨١

\*معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦

يتضح من جدول (١١) والشكل البياني رقم (٨) والخاص بالفروق بين القياس الأول والقياس الأخير لمجموعة اضطرابات التوحد في استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠,٠٥ في جميع المفردات والمجموع الكلي لاستمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء حيث بلغت قيمة ت ما بين (٢,٩٠) إلى (٢٧,٣٠) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ كما بلغت نسبة التحسن في السلوكيات ما بين (١٨,٥٧) % إلى (٤٤,٢٩) %





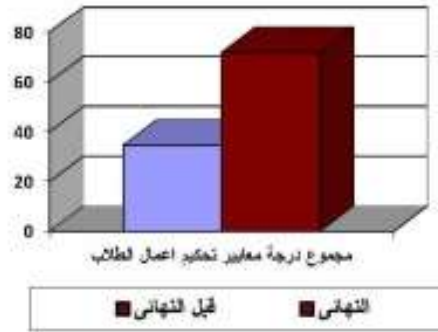
شكل (٨) متوسط القياس في اللقاء الأول والقياس في اللقاء الأخير في مجموع سلوكيات الطالب أثناء اللقاءات لمجموعة اضطرابات التوحد

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياس قبل النهائي والقياس النهائي في معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد  $n = 10$

المتغيرات	القياس قبل النهائي		القياس النهائي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	النسبة % قبل النهائي	النسبة % في النهائي	نسبة التحسن %
	س	ع±	س	ع±					
المجموع	34.50	4.20	71.70	3.62	37.20	30.53*	28.75	59.75	31.00

\*معنوي عند مستوى  $0.05 = 0.26$

يتضح من جدول (١٢) الشكل البياني رقم (٩) والخاص بالفروق بين القياس قبل النهائي والقياس النهائي في معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد وجود فروق بين القياسين عند مستوى  $0.05$  في جميع المعايير والمجموع الكلي لاستمارة تحكيم الأعمال الفنية للطلاب حيث بلغت قيمة ت مابين (٤.٧١ إلى ٣٠.٥٣) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى  $0.05$  كما بلغت نسبة التحسن في المستوى الفني والإبداعي للطلاب مابين (٢٢% إلى ٣٧%)



شكل (٩) متوسط القياس خلال القياس قبل النهائي والقياس النهائي لعينة البحث في مجموع معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد

نتائج نسبة تحسن المجموعتين : مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد  
جدول (١٣) نسبة تحسن المجموعتين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في  
استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء

نسبة التحسن %		الدلالات الإحصائية	المتغيرات
مجموعة اضطرابات التوحد	مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه		
٣٧,١٤	٣١,٤٣	الإصغاء باهتمام أثناء الشرح	١
٢٥,٧١	٢٨,٥٧	يتناقش مع المعلم لإبداء الرأي	٢
٣١,٤٣	٢٨,٥٧	يعطي أمثلة متعددة لتأكيد فهمه للموضوع ولإثراء مجال الحوار	٣
٣٢,٨٦	٣٤,٢٩	لا يثير القوضى (ولا يتدخل في عمل المعلم أو باقي الطلاب)	٤
٣٠,٠٠	٣١,٤٣	المشاركة في اللقاء (الانتباه - عدم التحدث و التلفت وترك المقعد في أوقات غير مناسبة).	٥
٢٨,٥٧	٢٨,٥٧	يقبل على الفكرة بحماس ويتجه إلى تنفيذها	٦
٢٢,٨٦	١٨,٥٧	يظهر مرونة من خلال استخدامه الخامة كوسيط للتعبير	٧
٢٤,٢٩	١٧,١٤	يظهر مقدرة عالية متنوعة في التوصل إلى تحقيق قيم تعبيرية باستخدام البرنامج	٨
٣١,٤٣	٣٢,٨٦	يبدى مهارة في استخدام الخامات والأدوات الخاصة بالبرنامج.	٩
١٨,٥٧	٢٤,٢٩	يقبل على التنفيذ بخطوات مدروسة	١٠
٣١,٤٣	٣٢,٨٦	يبدل جهدا في استكشاف خواص وإمكانيات البرنامج والعمل على دعم خواصه التعبيرية .	١١
٢٨,٥٧	٢٧,١٤	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	١٢
٣٠,٠٠	٣٢,٨٦	يضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها ويتفاصيل دقيقة	١٣
٣٧,١٤	٣٥,٧١	ينظم معلوماته ويركبها ويحدد أفكاره الرئيسية ويتم إيجازها في عنوان يتسم بمفردات قليلة معبرة	١٤
٣٧,١٤	٣٢,٨٦	ينتج العديد من الأفكار أو الحلول للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	١٥
٤٠,٠٠	٣٤,٢٩	يتوصل لأفكار متنوعة من وجهات نظر مختلفة للفكرة التصميمية التي يرجو الوصول إليها	١٦
٣٢,٨٦	٣٢,٨٦	ينتج أكبر قدر ممكن من الأفكار ليتمكن من اختيار الأنسب لفكرته التي يرجو الوصول إليها	١٧
٣٧,١٤	٣٥,٧١	يتمكن من الوصول إلى أفكار غير مألوفة وغير مسبوقه أو حلول فريدة للفكرة	١٨
٤٤,٢٩	٤٤,٢٩	تكون أفكاره ملائمة للفكر الأساسي للموضوع وعدم التذود عن لطاق الموضوع	١٩
٢٨,٥٧	٢٧,١٤	ينهى العمل بنفس قوة وحماس	٢٠
٣٤,٢٩	٣٢,٨٦	يلتزم بنهاية الوقت المحدد	٢١
٣٠,٠٠	٢٤,٢٩	له أسلوب مميز متفرد في إخراج الأعمال	٢٢
٢٨,٥٧	٣١,٤٣	سرعة إدارة لقاط ضعفة قبل ان يلاحظها الآخرون والعمل على حل مشكلة	٢٣
٢٨,٥٧	٢٧,١٤	قدرة على اكمال أجزاء فكرة المجهوله بالبعد عن الحلول المألوفة مسبقا والمتداولة	٢٤
٣١,٤٣	٢٧,١٤	يبدى استعادته لتقبل النقد	٢٥
٣٤,٢٩	٣٠,٠٠	يشترك في تقييم المنتج النهائي له ولزملائه.	٢٦
٣١,٨١	٣٠,١٦	المجموع	

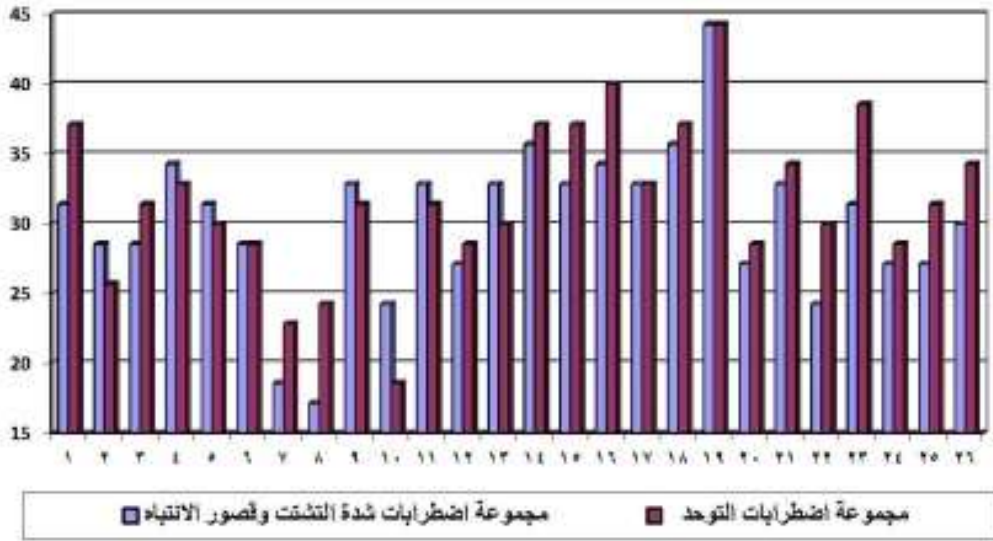
\*مغوى عند مستوى  $0.05 = 0.26$

يتضح من جدول (١٣) و الشكل البياني رقم (١٠) ، (١١) والخاص نسبة تحسن المجموعتين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء .

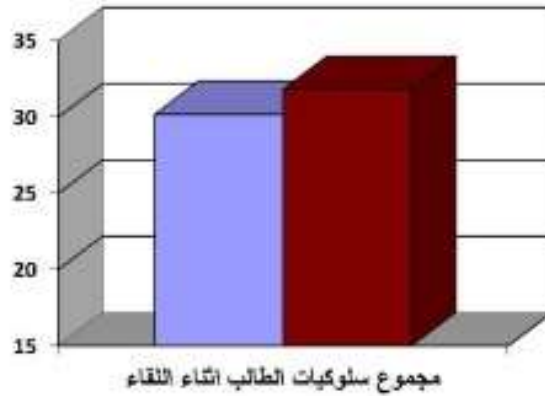
مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه : هناك تفاوت في نسبة تحسن مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه حيث بلغت ما بين (١٧,١٤% إلى ٤٤,٢٩%)

مجموعة اضطرابات التوحد : هناك تفاوت في نسبة تحسن مجموعة اضطرابات التوحد حيث بلغت ما بين (١٨,٥٧% إلى ٤٤,٢٩%)

وهذا يعني ان البرنامج المطبق على المجموعتين اثر بشكل متساوى نسبيا في المجموعتين وتعديل سلوكياته بشكل متساوى نسبيا



شكل (١١) متوسط القياس في اللقاء الأول والقياس في اللقاء الأخير في استمارة ملاحظة سلوكيات الطالب أثناء اللقاء لمجموعة اضطرابات التوحد



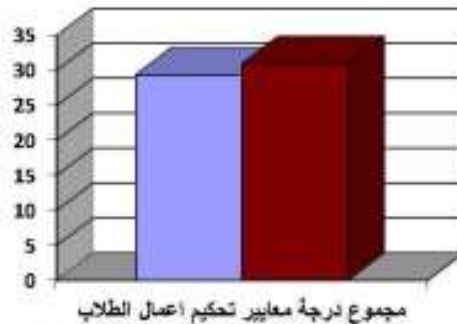
شكل (١٢) متوسط القياس في اللقاء الأول والقياس في اللقاء الأخير في مجموع سلوكيات الطالب أثناء اللقاءات لمجموعة اضطرابات التوحد

نسبة تحسن المجموعتين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية بعد التجربة

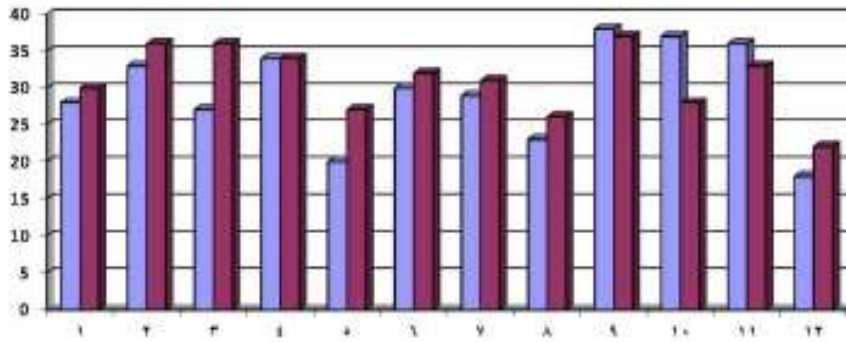
نسبة التحسن %		الدلالات الإحصائية	المتغيرات
اضطرابات التوحد	اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه		
٣٠,٠٠	٢٨,٠٠	١	تحقيق توازن العناصر والألوان والقيم داخل اللوحة الفنية
٣٦,٠٠	٣٣,٠٠	٢	الترتيب المناسب لإتجاه كل عنصر من عناصر التصميم
٣٦,٠٠	٢٧,٠٠	٣	يمكن الطالب من استخدام عناصر وأسس التصميم في تنفيذ اللوحة الفنية
٣٤,٠٠	٣٤,٠٠	٤	تحقيق العلاقة بين الشكل والأرضية واللوحة الفنية
٢٧,٠٠	٢٠,٠٠	٥	تحقيق التناسب بين أجزاء اللوحة الفنية
٣٢,٠٠	٣٠,٠٠	٦	تحقيق التكرار في اللوحة الفنية
٣١,٠٠	٢٩,٠٠	٧	تحقيق البعد الحقيقي والبعد الإيهامي في اللوحة الفنية
٢٦,٠٠	٢٣,٠٠	٨	تحقيق الإيقاع في اللوحة الفنية
٣٧,٠٠	٣٨,٠٠	٩	الخروج عن الفكر التصميمي المعتاد
٢٨,٠٠	٣٧,٠٠	١٠	تحقيق السيادة داخل التصميم
٣٣,٠٠	٣٦,٠٠	١١	استفاد الطالب من البرنامج لصياغة التصميمات المختلفة ووضع مجموعات الألوان المتكاملة
٢٢,٠٠	١٨,٠٠	١٢	إختار الطالب العنصر الأساسي الذي يستقى منه أفكاره
٣١,٠٠	٢٩,٤٢		المجموع

\*معنوى عند مستوى  $0.05 = 0.05$

يتضح من جدول (١٤) و الشكل البياني رقم (١٣) + (١٤) والخاص نسبة تحسن المجموعتين مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه ومجموعة اضطرابات التوحد في معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية .  
مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه : هناك تفاوت في نسبة تحسن مجموعة اضطرابات شدة التثنت وقصور الانتباه حيث بلغت ما بين (٢٠% إلى ٣٨%) .  
مجموعة اضطرابات التوحد : هناك تفاوت في نسبة تحسن مجموعة اضطرابات التوحد حيث بلغت ما بين (٢٢% إلى ٣٧%)  
وهذا يعني ان البرنامج المطبق على المجموعتين اثر بشكل متساوي نسبيا في المجموعتين وتعديل معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية.



شكل (١٣) متوسط القياس خلال القياس قبل النهائي والقياس النهائي لعينة البحث في مجموع معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد



شكل (١٤) :متوسط القياس خلال القياس قبل النهائي والقياس النهائي لعينة البحث في معايير تحكيم أعمال الطلاب الفنية لمجموعة اضطرابات التوحد

### النتائج :

- توصلت الدراسة إلى تحديد سمات الطالب ذي اضطراب الانتباه و الطالب ذي اضطراب التوحد بهدف التعرف على احتياجاته ونقاط الضعف والقوى.
- وجود علاقة بين الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد بفتون المينديا خاصة الكمبيوتر كأحدى روافد فنون المينديا.
- تصميم برنامج قائم على توظيف فنون المينديا للتأهيل بالفن للطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد من خلال التركيز على علاقة الطالب بالمجتمع الذي يعيش فيه في إطار المفهوم العلمى والمزاوجة بين فنون المينديا عالمياً والثرث قومياً.

### النتائج الاحصائية

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد في الذكاءات المتعددة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى في قصور الانتباه لدى مجموعة اضطرابات الانتباه لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى في مقياس اضطراب التوحد لدى مجموعة ذوي الطلاب ذوي اضطراب التوحد لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى في بطاقة ملاحظة سلوك الطالب أثناء اللقاءات لدى مجموعتى البحث (اضطراب الانتباه ، اضطراب التوحد) لصالح فئة اضطراب الانتباه.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى النهائي والقياس النهائي لدى تقييم أعمال الطلاب الفنية لدى المجموعتى (اضطراب الانتباه ، اضطراب التوحد) لصالح فئة اضطراب الانتباه .
- توجد فروق بين المجموعتى (اضطراب الانتباه ، اضطراب التوحد ) في استمارة ملاحظة سلوكيات الطلاب أثناء اللقاءات وتقييم الأعمال الفنية بعد التجربة لصالح فئة اضطراب الانتباه.

### ملاحظات

١. اختار الطلاب برنامج الترى دى ماكس لأنه كان أكثر تشويقاً لهم.
٢. شعروا بقيمة ذاتهم عندما أخذوا البرنامج الجرافيكى بأنفسهم و كان لهم قدرة وسرعة ذاتية فائقة لإتمام المهام (مرحلة التلريز) .

٣. مر تطبيق البرنامج بصعوبات منها (صعوبة تطبيق الإختبارات بصورة فردية و رفض بعض أولياء الأمور تطبيق الإختبارات على أبنائهم- صعوبة توفير جهاز كمبيوتر لكل طالب وفشل تحميل برنامج الثرى دى ماكس على الكمبيوتر حيث يحتاج البرنامج لجهاز له مواصفات خاصة).

#### التوصيات

- في ضوء مشكلة البحث ، وأسئلته ، وفروضه ، وحدوده يمكن التوصية بما يلي :
- ١- ضرورة إنشاء مؤتمنة للبحوث يمكن الاعتماد عليها في تقييم الجهود المبذولة لتوفير البرامج المتخصصة ، وبدائل لرعاية الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد وذلك للتعرف على نواحي القوة ومعالجة جوانب القصور.
  - ٢- ضرورة الاهتمام بالطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد من خلال تضافر الجهود المبذولة بين أجهزة مؤسسات الدولة في محاولة الكشف عن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد في الفنون البصرية وإعداد البرامج التربوية المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.
  - ٣- يجب نوعية المعلمين والأساليب التي يجب اتباعها في رعاية الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد.
  - ٤- ضرورة وضع تقارير لمتابعة الطالب ذوي اضطراب الانتباه و الطلاب ذوي اضطراب التوحد ترافقه في جميع مراحل التعليم لضمان الاستمرارية في الرعاية.
  - ٥- ضرورة الاهتمام بمعلم التربية الفنية ، لأنه يعتبر الأساس في اكتشاف المواهب ورعايتها والاهتمام به وتأهيله وإعداده إعداداً شاملاً ، وذلك من خلال تصميم برامج إعداد المعلم لتأهيله بصفة دورية للتعامل مع الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد.
  - ٦- ضرورة تنظيم دورات ومؤتمرات تدريبية للمعلمين والمهتمين بالطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد وإطلاعهم على الجديد في مجال رعاية الطلاب ذوي اضطراب الانتباه وكيفية التعرف عليهم ، على أن تكون هذه الدورات والمؤتمرات بصفة دورية .
  - ٧- ضرورة تطبيق اختبار اضطراب الانتباه واضطراب التوحد في جميع المدارس.

#### مقترحات ببحوث أخرى:

- إن أى دراسة بحثية لا بد وأن تبدأ من وجود مشكلة معينة تتطلب الدراسة لحلها، كما إنها بالضرورة تأتي بآثار ومشكلات أخرى ، ومن هذه المشكلات والتساؤلات التي تطرحها هذه الدراسة :
- ١- دراسة خصائص الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد (الجسمية ،العقلية المعرفية ،الوجدانية ،الاجتماعية ) في ظل ثقافتنا المصرية ، حتى تتوافر بيانات حقيقية دون الاعتماد على نتائج البحوث التي أجريت في ثقافات أخرى اعتماداً كلياً.
  - ٢- دراسة مقارنة لبرامج رعاية الطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد من أقطار العالم مع وضعها في إطارها الثقافي ، وبيان أوجه الاستفادة منها في تطوير رعاية هؤلاء الطلاب ذوي اضطراب الانتباه في إطار ثقافتنا المصرية.
  - ٣- إجراء دراسات منظمة حول إستراتيجيات التدريس للطلاب ذوي اضطراب الانتباه والطلاب ذوي اضطراب التوحد للاسترشاد بنتائجها في تدريب المعلمين وتصميم برامج لإعدادهم.
  - ٤- بناء الأدوات والأساليب العلمية التي تستخدم في الكشف عن الطلاب ذوي اضطراب الانتباه و الطلاب ذوي اضطراب التوحد.
  - ٥- ضرورة تصميم برامج ومناهج ذات أنشطة تتلائم مع قدرات الطلاب ذوي اضطراب الانتباه و الطلاب ذوي اضطراب التوحد وتجربتها للتحقق من فاعليتها تمهيداً لتعميمها على المستوى الوطني.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية:

#### الكتب العربية

- ١- أحمد عكاشة (٢٠٠١): "أفاق في الإبداع الفني". رؤية نفسية، دار الشروق، الطبعة الأولى.
- ٢- إسماعيل الملحم، (٢٠٠٣): "تنشيط قدرات الطفل على التعلم"، دمشق، دار علاء الدين، السيد علي سيد أحمد
- ٣- خالد محمود نوفل (٢٠١٠): "الواقع اللافتراضى في التعليم"، عمان، دار المناهج للنشر.
- ٤- محمد النوبى محمد علي (٢٠٠٩): "مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الموهوبين" (٩-١٢ عام)، عمان، دار الصفاء للنشر.
- ٥- محمد النوبى محمد علي (٢٠١٠): "مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الموهوبين ٩-١٢ عاماً" كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، جامعة الشرق الأوسط للدراسات جامعة الأردن، دار صفاء للنشر والإعلان - عمان.
- ٦- محمد النوبى، (٢٠١٠): "صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات"، القاهرة دار صفاء للنشر.
- ٧- وليد السيد خليفة - مراد علي عيسى (٢٠٠٨): "كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه" الكتب العلمية للنشر والتوزيع

#### الرسائل العلمية

- ١- خالد عبد الرازق عبد التواب، (٢٠٠٨): "أرشاء قواعد لتوظيف فن الميديا وتسويق الأفكار التصميمية للملابس"، رسالة دكتوراة
- ٢- شادى السيد الشوقاتي (٢٠٠٧): "توظيف فنون الميديا في تدعيم الفكر الإبداعي للفنان للتعبير عن الهوية الثقافية للمجتمع المصرى المعاصر"، رسالة دكتوراة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية.
- ٣- مروة كمال أحمد محمود (٢٠٠٧): "فعالية العلاج المعرفى السلوكى في خفض اضطراب الانتباه لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.
- ٤- نجاح إبراهيم حسين الصايغ (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج إرشادي في علاج اضطرابات النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى الأطفال" رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Barbara C. Fisher Ross A. Beckley. (1999). "Attention Deficit Disorder Practical Coping Methods". CRC Press LLC.
2. Deirdre V. Loveck. (2004). "Different Minds Gifted Children With ADHD , Asperger Syndrome another learning Deficits". Jessica Kingsley publishers, London.
3. Diane M. Kennedy & Rebecca S. Banks & Temple Grandia. (2011). "Bright not Broken Gifted Kids, ADHD, and Autism". Jossey-bass.
4. Darold A. Treffert, MD (2015): "Savant Syndrome: An Extraordinary Condition A Synopsis: Past, Present, Future", Retrieved December 15, 2015, from University of Wisconsin Medical School-Madison, Behavioral Health Department, Web site 'www.savantsyndrome.com'.
5. Eric Carbone (2003): "Arranging the Class room with an Eye and Earto Students with ADHD" Teaching Exceptional children, NOV/ DEC 2001, 2003 EBSCO Publishing.
6. Eurpean Commission Health & consumer protection Directorate – general : " some elements about the prevalence of Autism Spectrum Disorders (ASD) in European Union", treffy in 15 December 2015 from web site: an toni montserrat @ ec. Europa eu.
7. Grantham, M. (1999): "Etiology of attention disorders, Aneuro logical". Genetic perfective information analysis (070)ED13-24.

8. Helene Darius , Katja Vall: " Savant syndrome(2015):" Theories and Empirical findings . Retrieved December 15, 2015, from Institution of Communication and Information, University of Skövde, Sweden.
9. James T. Webb, Ph.D.&Edward R.Amend, Psy.D. & Nadia E. Webb, Psy.D. & Jean Goerss, M. D. , M.P.H. & Paul Beljan , Psy.D. & F. Richard Olenchak , Ph. D. (2005) ."Misdiagnosis and Dual Diagnoses of Gifted Children and Adults : ADHD , Bipolar , OCD, Asperger' S , Depression , and Other Disorders". Great Potential Press, Inc.
10. Judith Aron Rubin. (2005). "Child Art Therapy". John Wily & Sons Inc.
11. Janet Tubbs (2008). "Creative Therapy for Children With Autism , ADD , and Asperger's" . Square one publishers.
12. Judy Galbrai. (2011). "The Gifted Teen Survival Guide: Smart , Sharp and Ready for (almost) Anything". Free Publishing Inc. , Canada.
13. Kenny Handelman , M.D.(2011)."Attention Difference Disorder" .Morgan James Publishing.
14. Kylee Edwards .(2011)." Beyond the controversy of the labels :Gifted/ ADHD" .Lap Lambert academic publishing.
15. Lynn Weiss , Ph.D. (1997) ."A.D.D and Creativity ". Taylor Rrade Publishing , London.
16. Lucy Jo Palladino ( 1999): "Dreamers, Discoverers&Dynamos: "How to Help the Child Who Is Bright, Bored and Having Problems in School" (Formerly Titled 'The Edison Trait') by Lucy Jo Palladino ( 1999) Publisher: Ballantine Books.
17. Lara Honosn-Webb, Ph.D. (2010)."The Gift of ADHD:How to transform your child's problems into strengths Activity Book". New Harbinger Publishers.
18. Michael fitzgeraid (2011): "creativity psychosis Autism and social brain ,Acomprehensive book on autism spectrum disorders" in Tech available from wibe site : [www.intechopen.com](http://www.intechopen.com)
19. Miguel López Astorga (2014):" The Concept of Creativity in Art and in Science: AreAutistic People Creative?" Talca University, Chile Khazar Journal of Humanities and Social Sciences Vol 17, № 3,
20. Mijail Demian Serruya, Michael J. Kahana (2008) :" Behavioural Brain Research"Available online 20 April 2008 from , journal homepage: [www.el-sevier . com/ locate/bbr](http://www.el-sevier.com/locate/bbr).
21. Raelyn Murphy. (2011)."Gifted With ADD". Lexington , KY.
22. Samira Sadat Sajadi (2012): "Development of apadagogy framework in social networked – based learning support for special educational need".Burnel University London , Busines school, London ,UK.
23. Susan M. Baum & Richard Olenchak & Steven V. Owen. (2011). "Gifted Students With Attention Deficits ,Fact and /or Fiction?" Calgary University.
24. Sudarsun kannan (2015):" creativity and autisum – quantifying creativity" trieded at 20 december 2015, web site [sudarsun @ gatech .edu](mailto:sudarsun@gatech.edu).
25. Thom Hartman.(2003). "The Edison Gene ADHD and the Gift of the Hunter Child". Park Street Press Rochester , Vermont.
26. Trisha O'Connell (2010): "Using Apple Technology to support Learning for Students with Sensery and Learning Disabilities" Family National Center for Accessible Media.
27. Temple Grandin (2011) :" bright not broken for children with Autism ,ADD,and Asperges" .Jossey – Boss Publishers
28. Viktoria Lyons and Michael Fitzgerald(2013) :" Critical Evaluation of the Concept of Autistic Creativity" <http://dx.doi.org/10.5772/54465>



29. Wilmette (2007):” Educating The Child With Bipolar Disorder Child & Adolescent Bipolar Foundation” ‘cabf@bpkids.org.

30. “The creative gifts of adhd disorder or gift real or fictitious”.(2014):[www.collectiveevolution.com](http://www.collectiveevolution.com).

#### ملخص الدراسة:

مع دخولنا في القرن الحادي والعشرين يجب التركيز في البحث عن وسيلة ملائمة لتوفير التعليم المناسب للقدرات المتميزة والفريدة للموهوبين وذلك من أجل تمكين الطلاب الموهوبين بالاستفادة من إمكانياتهم الكامنة لأقصى درجة ممكنة وفي هذه الدراسة نهتم بالمضطربين انتباهياً و المتوحدين في مرحلة المراهقة .

فإن اضطراب الإنتباه و التوحد يعتبران حالتين طبييتين يمكن لهما أن تتسببا في صعوبات ملحوظة، كما انهما تؤثران على العقل لو لم يتم علاجهما بطريقة فعالة تؤثر على تفكير الطلاب وشعورهم وشخصيتهم ويمكن أن تحتوى هذه الحالة على موهبة دفينية بداخلها، فيرى المضطربون إنتباهياً و المتوحدين العالم بطريقة مختلفة وخارج الإطار الطبيعي لها وبأسلوب مختلف يمكن أن يؤدي بهم في النهاية إلى تغيرات متعددة

وأن المضطربين إنتباهياً و المتوحدين يظهران ميلا للتعلم البصري / المكاني ويمكن أن يحققوا نجاحاً باستخدام إستراتيجيات دالة على قدراتهم القوية ، لذا فمهمات التعلم الإبداعي التي تراعى إهتمامات الطلاب الخاصة سوف تساعدهم على تركيز الإنتباه وزيادة الحافز لديهم وعند استخدام المسارات الحسية المتعددة كالسمعية والبصرية يستطيع الطلاب المضطربون إنتباهياً و الطلاب المتوحدين إستيعاب المعلومة والإستفادة منها.

كما يتضح أن إكتشاف المضطربين إنتباهياً و المتوحدين وإعداد البرامج التربوية المناسبة لهم من خلال فنون الميديا قد يكون أمراً صعباً بالنسبة للمدارس التي أعدت منهجاً للتعامل مع الطلاب العاديين في ممارسة أنشطة التربية الفنية.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية في الجانب التطبيقي على المدخل البصري لبرنامج الثري دي ماكس 3D max على الكمبيوتر في التربية الفنية كأحد روافد فنون الميديا لتنمية الإبداع لدي الطلاب المضطربين انتباهياً و المتوحدين من خلال موضوعات مرتبطة بالمجتمع الذي يعيشون فيه في إطار المفهوم العالمي والمزاوجة بين الاتجاه المعاصر و التراث القومي و توسيع وتعميق معلوماتهم عن الفن.

وقبول فكرة إمكانية وجود القدرات العالية ومشكلات التعلم معاً لدى نفس الطلاب المضطربين انتباهياً و الطلاب المتوحدين لذلك فقد ركزت الدراسة على نقاط قوتهم و دعمها ورفع قيمة الحياة لديهم التي يليها تحسن لحالتهم.

## Summary of the study:

As already being in the 21<sup>st</sup> century, we should focus on searching for a convenient way to present the education suitable for the unique and distinguished abilities of the gifted. Therefore, gifted students are enabled to benefit from their potential abilities to the utmost. In this study, gifted adolescents with attention deficit and gifted autistic adolescents are concerned.

Attention Deficit Disorder, as well as, autism is considered medical conditions that can cause notable difficulties and can also affect the brain. If these conditions are not treated effectively, they impact the person's thinking, feelings and personality. Conditions like these can include an underlying gift within the person with them. People with Attention Deficit Disorder or Autism see the world differently and view things from a different perspective and outside their normal frame in a different way that can lead them eventually to various changes

Gifted people with ADHD and gifted people with Autism show tendency towards visual/spatial learning. They can achieve success using strategies that indicate their powerful abilities of visualizing and integration. Creative education functions which consider the students' special interests can help them focus their attention and increase their motive. When using multiple sensory paths such as the visual and auditory ones, the ADHD and the ASD student can comprehend and benefit from the information presented.

As noticed; discovering gifted students with ADHD and the gifted ones with ASD and setting a suitable educational program throughout media arts can be tricky for schools that set curriculum to deal with ordinary students when it comes to practicing the activities of art education.

The current study has focused on the strengths of the gifted students and has supported them to heighten the value of life for those students and consequently improving their state. At the practical aspect, the study has depended on the visual input of the 3D max computer program in the Art Education - which is a branch of Media Arts – to increase the creativity of gifted students with attention deficit and the ones with autism through topics connected with society in which they live in the light of the global conception, and pairing between the contemporary approaches and the national legacy, and widening and deepening their knowledge about art.

The notion that both educational difficulties and great abilities can coexist within the students with ADHD and autistic students should be accepted. That is why the study focused on their strengths and how to support them and raising the value of life to them so their condition gets better.